

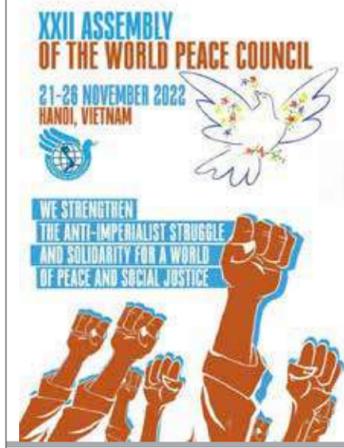
رئيس التحرير
مفيد الجزائري

حوار

7
المؤتمر الثاني والعشرون
لمجلس السلم العالمي

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي



ثقافة

11
نصوص الغريب
والقادم

أخبار وتقارير

4
تأسيس فريق لدعم
حقوق الانسان

أخبار وتقارير

4
الشيوعيون العراقيون
يحيون الجيش في عيد

أخبار وتقارير

2
ويبقى الفساد
يسرح.. ويمرح!

على طريق الشعب

الصحة حق وليست منة

التخصية". وباللموس يتوجب على الحكومة المباشرة في زيادة اعداد مراكز الرعاية الصحية الأولية، ودعمها وتطوير عملها. كذلك تعزيز الدور الذي تلعبه في تقديم الخدمات العلاجية، والنهوض بواقع الخدمات الصحية الوقائية، وحمايتها من كل اشكال الفساد والروتين والبيروقراطية، التي صارت سمة تميزها. وموازاة ذلك ينبغي الإسراع في تجهيز وافتتاح وتشغيل المستشفيات المنجزة، واستئناف العمل في انجاز الممتلكات وغير المكتملة، عبر تذليل الصعوبات وحل الإشكالات التي تعرقل افتتاحها. كذلك الشروع بإنشاء المستشفيات والمراكز التخصصية ذات الأهمية العالية، في المناطق التي تفتقر إليها حاليا.

ان الصحة حق جوهري من حقوق الانسان وليست احسانا او منة، بل هي حق لا غنى عنه لتمتع الانسان بحياته وتنعمه بحقوقه الأخرى.

ولأن الصحة حق، فيجب الا يغيب عن بال الجميع ان الحقوق لا تُمنح.. وإنما تُنتزع!

او تلك الموجودة خارج البلاد.

ان وضع حلول ناجعة لمشاكل القطاع الصحي يتطلب إعادة بناء النظام الصحي بالكامل. وذلك عبر وضع خطط وبرامج دقيقة وملموسة ومتعددة المدييات، قصيرة ومتوسطة وبعيدة المدى، استنادا الى المؤشرات العلمية الموثوقة والمعايير الدولية. وهذه بدون أدنى شك عملية معقدة، وطويلة أيضا. ومن الجلي ان تحقيقها صعب في ظل منظومة ونهج المحاصصة والفساد. بل انها تشترط أساسا الخلاص من كليهما.

ان تأمين الخدمات الصحية مسألة راهنة وغير قابلة للتأجيل. والمطلوب هو الضغط لإقرار خطة إسعافية عاجلة، من اجل تحسين واقع هذه الخدمات. فالمرضى لا ينتظرون!

وبالإضافة الى ما ذكرناه يمكن الشروع في هذه الخطة انطلاقا من النقطة رقم (5) في محور الصحة، وهي أهم فقراته: "التوسع في توفير الخدمات الصحية الأولية والثانوية، لتجنب العبء على المستشفيات والمراكز

فاقدة للموسمية!

ثم ماذا بخصوص ما ورد في الفقرة 3 من المحور، حول انفاذ قانون الضمان الصحي لتحسينه الخدمات الصحية "وتوفيره الادوية"! فهذه الفقرة بصياغتها الحالية تدل على ان المنهاج الوزاري، مثله مثل مشروع قانون الضمان الصحي بصيغته الحالية، لا يدرك الركيزة الجوهرية للقانون، المتجسدة بعدي العدالة الاجتماعية والتكافل الاجتماعي، ولا يعي كاتوبه كم الهنات التي تضمنها.

من ناحية أخرى، أهمل المنهاج الحكومي العديد من النقاط المهمة، التي يمكن ان تسهم في وقف التدهور المستمر للقطاع الصحي. من قبيل: توفير الادوية الأساسية في المؤسسات الصحية، ودعم وتطوير الصناعة الدوائية في البلاد؛ الاعلان عن رفع حصة وزارة الصحة في الموازنة العامة؛ تحديث وتطوير نظام الإحالة الطبية بين مختلف مستويات المؤسسات المقدمة للخدمة الصحية؛ والاستفادة من الخبرات العراقية الكبيرة سواء الموجودة في الداخل - خصوصا التي شملها قانون التقاعد الأخر-

مدة السنة التي أُرثت الحكومة نفسها فيها بإجراء انتخابات مبكرة، مثلما ورد في ورقة المنهاج. وهذا يدل بوضوح على ان الرؤية القاصرة الى قطاع الصحة، قائمة عند الحكومة الجديدة أيضا، التي لا تختلف في ذلك عن الحكومات السابقة. وان التغافل عن مدى تدهور النظام الصحي، والتراجع الخطير في الامن الصحي، ما زال مستمرا.

صحيح ان الفقرات تضمنت الكثير من المسائل الملحة. خصوصا ما يتعلق بمباشرة تشغيل المستشفيات المنجزة، واستكمال مشاريع المستشفيات والمراكز الصحية قيد الإنجاز. كذلك المباشرة بإنفاذ قانون الضمان الصحي. غير ان تضمين المنهاج أمورا كهذه لا يعني تنفيذها بعد. هناك في المنهاج عموميات مقرونة بمسحة شعبية، وهذا ان لملمحان ملحوظان في فقرات محور الصحة وفي كثير غيره من فقرات المنهاج الحكومي.

والسؤال هو: كيف سيتم تشغيل المستشفيات المنجزة واستكمال انجاز الاخرى؟ ذلك اننا امام جمل عامة

احتل القطاع الصحي موقعا متقدما في المنهاج الوزاري لحكومة السيد محمد شياع السوداني. فقد جاء في المرتبة الخامسة بين المحاور الـ (23) للمنهاج. الا ان رؤية الحكومة الى هذا القطاع واشكالياته يشوبها، كما يبدو، خلل كبير. ويتجلى هذا في عدد من القضايا التي يمكن تأشيرها في المنهاج نفسه.

القضية الأولى هي حصر موضوع الصحة بتقديم "الخدمات الصحية". والثانية هي حصر هدف الحكومة، وكما جاء في مقدمة المحور، بمجرد "تحسين الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين". اما القضية الثالثة فهي اعتقاد الحكومة ان تحسين الخدمات الصحية يمكن ان يتحقق "من خلال" خمس فقرات فقط! وهي اساسا فقرات يحتاج بعضها الى تدقيق وتحصيص، نظرا الى ما يشوبها من خلط كثير بين مهام المؤسسات الصحية. كما ان تسلسلها جاء عشوائيا من ناحية الاولويات. ثم انها على علاتها، إذا اخذت بصياغتها العمومية الحالية، لا يمكن إنجازها ضمن سياقات العمل الحالية، خلال

الشيوعي العراقي يهنئ الاسير الفلسطيني

كريم يونس بعد تحريره

بغداد - طريق الشعب

قدّمت الرفيقة انتصار الميالي عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، تهاني الشيوعيين العراقيين الى الشعب الفلسطيني والأسير المحرر كريم يونس، الذي اطلق سراحه بعد 40 سنة متواصلة في سجون الاحتلال الاسرائيلي، جعلت منه عميدا وأيقونة لحركة الأسرى الفلسطينيين. واشادت الميالي بصمود يونس وثبات موقفه تجاه القضية الفلسطينية طوال سنوات الأسر. وعبرت عن تضامن الشيوعي العراقي مع بقية الأسرى الفلسطينيين القابعين في سجون الاحتلال الاسرائيلي.

وجددت الميالي موقف حزبنا التضامني مع نضال الشعب الفلسطيني لانهاء الاحتلال الاسرائيلي وممارساته الفاشية وانتزاع حقه في تقرير المصير بإقامة دولته الوطنية المستقلة وعاصمتها القدس.

التيار الديمقراطي: مجلس النواب عاجز عن النهوض بمهامه

بغداد - طريق الشعب

اكّد المنسق العام للتيار الديمقراطي زهير ضياء الدين حديث لـ "طريق الشعب"، ان "مجلس النواب الحالي يعتبر عاجزا عن النهوض بمهامه التي يطمح لها الشعب العراقي من خلال تشريعات تخدمه، ولا تتوقع ان يكون عمره طويلا". وتابع انه "بالعودة الى البرنامج الحكومي الذي التزم به رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، فان هناك جملة من القوانين التي يجب ان تشرع لتنفيذ هذا البرنامج، وعلى رأسها قانون الانتخابات، لان الحكومة ألزمت نفسها بإجراء انتخابات مبكرة خلال سنة. اضافة الى اجراء انتخابات مجالس المحافظات على ان يطرح مشروع قانونها خلال الاشهر الثلاث القادمة؛ فهذه من بين ابرز القوانين التي يجب ان تطرح في مجلس النواب في دورته الحالية".



شوارع البصرة تتزين باعلام الدول المشاركة في خليجي 25 << 8

النفط الأبيض والصفقات المشبوهة

هناك فائضا يصل الى مليار لتر. ومع ذلك وحسب بيانات "سومو"، استوردنا خلال الاشهر التسعة الاولى من السنة الماضية 2022 حوالي 80 الف لتر من النفط الابيض!

لماذا ياترى؟ ولحساب من؟

والأ يجدر بهيئة النزاهة ان تتحرك عاجلا، لكشف خفايا صفقات الاستيراد هذه وما وراءها، مع وجود الفاضل الوفير المذكور؟

كما ان الحكومة مدعوة للتحقيق في الامر، واعادة النظر في كميات النفط الابيض التي يتم تجهيز المواطنين بها خلال فصل الشتاء.

ولنتذكر أخيرا ان هذا يحدث وسط موجات مطر وبرد متعاقبة تضرب البلاد، وفيما المعتيون في وزارة النفط يتنعمون في منازلهم بالتدفئة التي يوفرها تيار الكهرباء غير المنقطع، بعكس "ولد الخايبية" طبعاً، الذين يتنون تحت وطأة العوز والفقر والبطالة.. والمطر والبرد!

اعلنت وزارة النفط الخميس الماضي عن اطلاق ثاني حصة وقودية من النفط الابيض لكل عائلة وقدرها (50) لترا!

ووفقا لتصرّيات حكومية ينتج العراق حوالي 2.5 مليار لتر سنويًا من النفط الأبيض. فيما تبلغ حاجة البلاد السنوية وفقا لشركة توزيع المنتجات النفطية 1.5 مليار فقط، ما يعني ان

رامد الطريق

وطن حر وشعب سعيد

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429

التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المرذهرة

ارتفاع نسب الفقر الى 25 في المائة

بغداد. طريق الشعب

أكدت وزارة التخطيط، امس السبت، ارتفاع نسبة الفقر في العراق الى 25 في المائة من إجمالي السكان في العام 2022، لافتاً إلى أن "هذه النسبة وصلت في عامي 2019 و2020، الى 20 في المائة".

وقال المتحدث باسم الوزارة عبد الزهرة الهنداوي، إن "ارتفاع نسبة الفقر يعود الى أسباب عدة من بينها تداعيات جائحة كورونا خلال 2020 و2021 وتوقف الأنشطة الاقتصادية، بالإضافة إلى الأزمة الاقتصادية نتيجة خفض أسعار النفط وتوقف المشاريع"، مشيراً إلى أن "هناك استعدادات في الجهاز المركزي للإحصاء التابع للوزارة للشروع في تنفيذ المسح الاقتصادي والاجتماعي للأسرة في العراق".

وتابع، أن "هذا المسح من شأنه إعطاء نتائج ومؤشرات جديدة عن خط الفقر والبطالة، حيث ستعتمد تلك النتائج خلال سياسات الوزارة"، مبيناً، أن "التخطيط تستعد في الوقت الحالي لإعداد استراتيجية خفض الفقرة الثالثة في العراق خلال السنوات الخمس المقبلة".

وأشار إلى أن "هذه الاستراتيجية ستأخذ بنظر الاعتبار واقع الفئات الهشة والفقراء في المجتمع وتوفير متطلبات العيش لهم في المجالات الأساسية المتمثلة بالصحة والسكن والتعليم وتحسين الدخل"، مؤكداً، أن "إعدادات الاستراتيجية ستشترك به عدد من الجهات الحكومية والقطاع الخاص وبعض الشركات الدولية ذات الاختصاص".

قوات الأمن تزيح المحتجين عن بوابة الخضراء

احتجاجات متواصلة على الدولار والكهرباء والخدمات

بغداد. طريق الشعب

شهد عدد من محافظات البلاد،

تظاهرات احتجاجية على زيادة

ساعات قطع التيار الكهربائي، وعلى

ارتفاع أسعار صرف الدولار في مقابل

العملة المحلية. فيما تظاهر العشرات

من اهالي قضاء الشطرة، مطالبين

بتحويل القضاء الى محافظة.

قوات الأمن تفرق المتظاهرين

وقامت قوات الأمن بتفريق تظاهرة من أمام وزارة

التخطيط في بغداد، على أثر تهديدات باقتحام وزارة

الدفاع.

وأشار مراسل "طريق الشعب"، إلى أن المتظاهرين من

المهندسين المنسوين إلى وزارة الدفاع الذين تجمعوا

أمام التخطيط، طالبوا بالغاء نقلهم الى دائرة التصنيع

العسكري، وعلى أثر صدامات خشنه بينهم وبين قوات

والامن، قامت الاخيرة بتفريقهم، وغلق الشارع المؤدي الى وزارة التخطيط من جهة السفارة الإيرانية.

سعر صرف الدولار

ونظم عشرات العراقيين وقفة احتجاجية أمام البنك المركزي أمس، لمطالبة الحكومة بالتدخل من أجل تنظيم سعر صرف الدينار العراقي أمام الدولار.

وذكر المتظاهر مهدي جمعة لـ"طريق الشعب"، ان

التظاهرة تأتي للتذكير بالوعود التي اطلقتها القوى

المنتفذة باعادة سعر صرف الدينار أمام الدولار الى

السعر القديم حال تشكيل الحكومة، لكنها اخلفت

وعودها مثل ما يحدث دائماً، مشيراً الى ان معالجة

الاثار المترتبة على رفع سعر الصرف هو احد واجبات

الحكومة التي عليها معالجته في الحال، وعدم انتظار

الأوضاع لتزداد سوءاً.

وأضاف، ان ارتفاع سعر صرف الدولار الى مستويات

قياسية أدى الى ارتفاع اسعار المواد الغذائية وخاصة

الاساسية منها وسط تفرج الجهات الرقابية وكأن الامر

لا يعنيه، مبيناً ان البلاد تشهد ارتفاعاً في معدلات

الفقر والبطالة والحكومة لم تحرك ساكناً منذ تشكيلها

حتى الو.م.

ويتساءل جمعة عن موعد تحرك الحكومة لمعالجة القضايا التي قدمتها في برنامجها الحكومي الذي ما زال حبراً على ورق.

الكهرباء في جديدة الشط

واقدم العشرات من المحتجين في محافظة ديالى على اغلاق طريق ديالى - بغداد، احتجاجاً على تردي الكهرباء.

وقال مراسل "طريق الشعب"، إن "أهالي ناحية

جديدة الشط 25 كم شمال غرب بعقوبة قطعوا

طريق بغداد - ديالى لمدة 45 دقيقة، واعادوا فتحه،

كورقة ضغط واحتجاج على تردي التيار الكهربائي،

وشبه انعدامه".

وأضاف ان ساعات تجهيز التيار الكهربائي في المنطقة

تسجل تراجعاً مستمراً خاصة مع هطول الأمطار،

مشيراً الى ان الاهالي يستغربون من عجز الوزارة عن

معالجة مشكلة عطل المحولات والخطوط النقالة رغم

امتلاكها اكثر من 140 الف موظف على ملاكها.

الشطرة ومطلب المحافظة

من جهتهم، نظم العشرات من الناشطين وأهالي

قضاء الشطرة، شمال محافظة ذي قار، وقفة احتجاجية مطالبين برفع مستوى القضاء الإداري إلى محافظة من أجل إنصافهم خدمياً في ظل توفر العديد من المقومات لهذا التحويل، ومنها التعداد السكاني والنواحي التابعة له والدوائر الخدمية المتوفرة.

وقال عدد منهم في فيديو تناقلته مواقع التواصل الاجتماعي، إنهم يطالبون نواب مناطق شمال المحافظة وشيوخ العشائر بدعم مطلبهم والضغط على الجهات الحكومية المركزية، كون ملف التحويل

مكتمل منذ العام 2013 إلا أن الظروف التي شهدها البلد أخرت إكمال إجراءات المصادقة على هذا الملف.

وكان مجلس الوزراء اصدر في العام 2019 قراراً بإيقاف استحداث الوحدات الإدارية للأقضية والنواحي، حتى يكون هناك ثبات في الوحدات

الادارية، كي يجري التعداد، والذي كان وقتها من المتوقع اجراء التعداد بعد سنة، لكن هذا القرار

ادى الى إيقاف استحداث الأقضية والنواحي وحتى المحافظات، بسبب اجراءات التعداد السكاني، لكن التعداد تأجل سنة بعد اخرى لأسباب مختلفة.

تعد المتنفس السياحي الوحيد في نينوى

غابات الموصل.. إهمال واستثمار غير قانوني



بغداد - طريق الشعب

على طول ستة كيلومترات، بجانب

ضفاف نهر دجلة من الجانب الأيسر

لمدينة الموصل، يمتد شارع منطقة

الغابات، حيث تنتشر المقاهي على

جانب الطريق، ويختلط نسيم أوراق

الأشجار بروائح السمك المشوي

المعروف محلياً "بالمسكوف"، وتعتبر

منطقة الغابات المتنفس السياحي

الوحيد في هذه المحافظة التي تعد

ثاني أكبر المدن العراقية.

حريق مفتعل

ويذكر أحد حراس الحديقة، رفض ذكر اسمه، ان "الحريق التهم نحو تسعين دوئماً من مساحة تقدر

تسعمائة دونم، وهذه الغابات تقع في الجانب

الأيسر من الموصل، وبعد الحريق جرى حديث عن

مطالبة بعض الجهات سابقاً باستثمار هذه الغابات،

وعدت مواجهتها بالرفض أقدمت على إحراقها".

ويضيف في حديثه مع "طريق الشعب"، ان "هناك

خلافات سياسية وراء حرق غابات الموصل، وهذا ما

يتداوله الشارع الموصل، ولا نستبعد افتعال مثل

هكذا أمور لأطماع استثمارية، ولكنها بشكل عام

تؤثر على وضع المدينة الأمني، خاصة ونحن نعيش

أجواء القصف التركي".

النفوذ السياسي لا يجد رادعاً

ويقول نائب مدير مؤسسة ماثرون للبيئة، انس

الطائي، انه لا يوجد رادع للمتجاوزين على الغابات

من جهات سياسية وحزبية.

ويبين في حديثه لـ"طريق الشعب"، ان هناك

تجاوزات ببناء مقاه ومطاعم على أطراف الغابة،

وعلى المنطقة المحرمة من ضفة نهر دجلة، مضيفاً ان "هناك تحركات من قبل بلدية الموصل لإنهاء هذه التجاوزات لكن للأسف هناك تدخل من قبل النفوذ السياسي، إضافة الى دفع للرشاوى، وهذا ما يجعل دور البلدية ضعيفاً".

مكان استراتيجي

ويوضح ان "الغابة موجودة في مركز المدينة، ويعتبر مكاناً مهماً لكونه يربط كل احياء المدينة إضافة الى ربطه الجانبين الأيسر مع الأيمن، لذلك تعتبر

محط انظار لكل صاحب نفوذ يسعى الى تحويلها

الى مكان تجاري"، مشيراً الى ان "الغابة هي جزء من

وصف مدينة الموصل ومساهم مهم في تنقية هواء

المدينة، وأيضاً متنفس للعوائل الموصلية ومكان

لجذب السياح".

جهود تساهم بإعادة التشجير

ويؤكد ان "موضوع حريق غابات الموصل ما زال

قيد التحقيق ولم يثبت حتى الآن أنه بفعل فاعل،

وحتى لو احترقت كل الغابات فمن غير الممكن أن

تذهب للاستثمار أو تغيير جنسها، بل على العكس

سنعوض الأراضي التي احترقت بأضعاف الأشجار".

إفلاءة

ويبقى الفساد

يسرح.. ويمرح!

محمد عبدالرحمن

الفساد والإرهاب يكمل بعضهما الآخر، فيما يصعب الحديث عن تنمية واستقرار مع تغول منظومة الفساد، فكيف الحال وهذه المنظومة في عراقنا مدججة بالسلاح وتحميها قوى تمتلك السلطة والقرار، ويمتد اخطبوطها الى مؤسسات الدولة المختلفة؟

ويستمر الكشف عن فضائح الفساد ولنقل جرائم الفساد وسرقة المال العام ويتواصل، وفي كل يوم نُصدّم بحجم المال المسروق، والذي يفوق الحدود والتصور. وكيف لا يجلب الانتباه مثلاً تضخم اموال مسؤول تنفيذي وبرلماني حتى بلغها 17 مليار دينار؟ وهل نفرح مع الحكومة باسترداد 4 مليارات منها ؟

وهذا شبيه بما حصل مع أموال "سرقة القرن"، التي نعيد التذكير بما أعلن رسمياً من انها بحدود 2,5 مليار دولار، ولم يُستلم حتى الآن من المتهم الأول الطليق بكفالة الا عشرة في المائة من اصل المبلغ الكلي! علماً ان هناك تقديرات بان المبالغ المسروقة تفوق خمسة مليارات دولار، وقال وزير المالية السابق المستقيل في

تصريح صحفي انها بحدود 12 مليار دولار .

وقبل أيام وفي فيديو موثق قال مصدر مطلع ان الفساد والهدر في المال العام من سنة 2006 إلى سنة 2014 تجاوز ثلاثمائة مليار دولار! وهناك تقرير نشر سابقاً وصدور في لندن، يجمل ما فقده العراق بما يتجاوز خمسمائة مليار دولار .

نعم، نسعم كلاماً جميلاً مرتباً وتصريحات تشجع الامل بوجود توجه للتصدي للفساد، ولكن صداها في الواقع لا يتناسب مع الترددات العالية لتلك الصبغات. وامامنا مثال ساطع فيما يخص "سرقة القرن" حيث انها في كل يوم يمر تكبر التساولات بشأنها، وماذا حصل لها، وهل أسدل الستار عليها وتم الاكتفاء بالنزر اليسير المستحصل منها؟

وتتوجب الإشارة هنا الى ان العديد من المتابعين والمراقبين يقولون ان مكافحة جادة للفساد لم تبدأ، وان ما يحصل ليس سوى تحريك منضبط لملفات صغيرة. وهم يستندون في ذلك الى تصريح لرئيس مجلس الوزراء قال فيه ان ملفات الفساد الصغيرة لن تنسبنا الملفات الكبيرة! ما يعني بوضوح وصراحة ان أحداً لم يقترب من الملفات الكبيرة حتى الآن. وفي هذا السياق يؤكد قيادي منتفذ في تسجيل بالصور والصورة، ان ملفات الفساد الكبرى لن تفتح لانها ستقود الى اسقاط العملية السياسية!

صحيح تماماً ان فتح ملفات الفساد الكبرى يحتاج الى إرادة وحزم، والى عدم ربطه بالبقاء في المنصب أياً كان. فهل هذا هو ما يحدث الآن؟ وهل طريقة التعامل مع "سرقة القرن" توحى بقرب الحد، مجرد الحد، من اضرار هذه الآفة المتضخمة رغم ما يقال ويعلم عن استرداد مبلغ هنا وآخر هناك؟

والغريب اننا، وبدل المساعدة في التصدي لظاهرة الفساد، نتفاجأ بتصريح لرئيس هيئة النزاهة يعلن فيه ان وزيراً حالياً عرقل سير عملية التحقيق للكشف عن فساد. يحصل هذا اليوم رغم ان العنوان الكبير لمُنهج الحكومة هو مكافحة الفساد!

ولابد من التذكير مجدداً بان مكافحة الفساد لا تعني فقط استرداد الأموال المنهوبة والمسروقة والمهربة، ووقف الرشى و"الكومشنات"، فالفساد يتجلى في صور وأشكال متعددة حسب قدرة ومواقع ونفوذ وسلطة القائمين به، وعلاقتهم مع المنتفذين والفسادين في مؤسسات الدولة، ومدى قوة دعم السلاح.

ومن هنا أهمية وضرورة تدشين حملة وطنية شاملة تتصدى للفساد. فهل تتوفر الإرادة للقيام بمثل هذه الحملة ولتوفير مستلزمات نجاحها؟ وهل يسمح بها المنتفدون، على اختلافهم وتووعهم !؟

تعزية

الرفيق العزيز فائق عبد حميد (أبو لؤي)

يتقدم المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي، بآحر التعازي والمواساة لكم ومن خلالكم الى العائلة الكريمة بوفاة عمكم السيد طاهر حميد مطر.

الذكر الطيب لفقيدكم والصبر والسلوان لكم وللعائلة المحترمة

المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي

2023-1-7

القوانين المهمة مَعطلة

التيار الديمقراطي: مجلس النواب عاجز عن النهوض بمهامه

بغداد . محمد التميمي

كشفت اللجنة القانونية في البرلمان عن وجود 170 قانوناً معطلاً من الدورات البرلمانية السابقة، يتم العمل حالياً على مناقشتها، بحسب أهميتها، ومحاولة إدراجها في جداول أعمال جلسات البرلمان للتصويت عليها. فيما حدد معنيون عدداً من القوانين المهمة التي تحتاج الى تشريع عاجل، كونها ترتبط بشكل مباشر بحياة الناس.

وفي ذات الوقت يجد ناشطون ان البرلمان الحالي عاجز ولا يمثل تطلعات الناس وطموحاتهم. فيما لم يعلن حتى الآن عن عودة جلسات مجلس النواب بعد شهر كامل من العطلة التشريعية، ولم تعلن تفاصيل قانون الموازنة الاتحادية لسنة 2023.

تنتظر التشريع

وفي هذا الصدد، قال عضو اللجنة القانونية، النائب أوميد أحمد في تصريح تابعته "طريق الشعب"، ان "اللجان النيابية تناقش في الوقت الحالي 170 قانوناً مؤجلاً من الدورات السابقة"، لافتاً الى أن "اللجان عاجزة على تمرير تلك القوانين خلال الدورة النيابية الحالية".

وأضاف، أن "مجلس النواب يحاول تمرير القوانين المهمة التي تمس حياة المواطنين ومن بينها قانون الخدمة المدنية وقانون العشوائيات وقانون الرعاية الاجتماعية والقوانين الأخرى"، مبيّناً أن "مجلس النواب يأمل بأن ترسل الحكومة قانون الموازنة خلال الأيام الأولى من بداية الفصل التشريعي الثاني". وفي ما يخص القوانين المعطلة اوضح بالقول انه "سيتم النظر فيها بعد تمرير قانون الموازنة داخل مجلس النواب".

برلمان عاجز

وعلى سياق ذي صلة يقول المنسق العام للتيار الديمقراطي، المحامي زهير ضياء الدين، انه "بالعودة الى البرنامج الحكومي الذي التزم به رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، فان هناك جملة من القوانين التي يجب ان تشرع لتنفيذ هذا البرنامج، وعلى رأسها قانون الانتخابات، لان الحكومة الزمت نفسها بإجراء انتخابات مبكرة خلال سنة، إضافة الى اجراء انتخابات مجالس المحافظات على ان يطرح

العراق في الصحافة الدولية

ترجمة وإعداد طريق، الشعب

القطاع الخاص والنظام البيئي التكنولوجي

كتب حسن شيفراج على موقع المونيتور مقالاً حول أفاق التطور الاستثماري في العراق وتأثيراته على نمو القطاع الخاص، لاسيما في ظل تراجع فرص الاستثمار عالمياً، مشيراً إلى بعض الأمثلة الواعدة، كحصول شركة Orderii للتجارة الإلكترونية على فرص تمويل مهمة، وكاستحواذ شركة Lezzoo الناشئة على منصة سوق الأعمال التجارية Sadyo، والذي يتضمن عملها رقمنة سلسلة التوريدات الغذائية. ونوه الكاتب إلى أن تحقيق ذلك لم يكن يسيراً مع افتقار العراق لنظام بيئي للتكنولوجيا المالية (وهو عبارة عن مجموعة من العناصر أو المنظمات التي تعمل معاً للوصول إلى هدف مشترك يتمثل بتطوير واعتماد تقنيات التكنولوجيا المالية للارتقاء بالخدمات المالية والمصرفية (ط. ش.))، كما هو الحال في السعودية والإمارات، مما لا يجعله جذاباً لمعظم مستثمري رأس المال الإقليميين أو الدوليين.

أمكانيات كامنة

وعزا الكاتب حدوث هذا التقدم المحدود والمتمثل في قيام شركات جديدة ووجود فرص تجارية وافرّة لأصحاب المشاريع المبتدئين، إلى تحسن البيئة السياسية والأمنية والنظرة الاقتصادية الإيجابية، المستندة إلى نمو اقتصادي بلغ 8 في المائة خلال العام الماضي على خلفية زيادة إنتاج وأسعار النفط، رغم محدودية الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي غير النفطي وبقائه

مشروع قانونها خلال الأشهر الثلاثة القادمة؛ فهذه من بين أبرز القوانين التي يجب ان تطرح في مجلس النواب في دورته الحالية". وأشار ضياء الدين في حديثه لـ"طريق الشعب"، الى ان "هناك قوانين تمس حياة الناس اليومية منها على سبيل المثال قانون العمل والضمان الاجتماعي للعمال، الذي طرح أكثر من مرة على مجلس النواب ونوقش وهو الان معلق، وموضوع تعديل قانون الخدمة المدنية وسلم الرواتب وقانون التقاعد"، مضيفاً ان هناك قوانين معروضة على مجلس النواب كقراءة اولي منها "قانون الجرائم المعلوماتية وهو قانون عقابي ولا يمت باي صلة بحرية التعبير، وي طرح في وقت تتعالى فيه الاصوات المطالبة بقانون حق الوصول للمعلومة الذي شرع في اقليم كردستان عام 2011، ولكن حتى الان لم يشرع على مستوى الحكومة الاتحادية، وهو يضمن الشفافية في الوصول للمعلومات".

ولفت الى ان مجلس النواب الحالي هو "تحت هيمنة طرف واحد وهو الاطار التنسيقي بتشكيلاته المختلفة، وهذا التشكيل الحالي للمجلس لا يملك برنامج يلبى طموحات المواطن العراقي، ونرى انه لا زالت الخلافات تظهر للعلن حتى بين اطراف الاطار التنسيقي وحزابه، واصبح جل الاهتمام هو الحصول على مغنم أكبر، وهذا لا يتم بتشريع قوانين تهم الناس، وانما بالتحكم في السلطة وتوسعة النفوذ من

خلال المواقع الرئاسية والقيادية بالدولة". وأكد المنسق العام للتيار الديمقراطي في ختام حديثه، ان "مجلس النواب الحالي يعتبر عاجزاً عن النهوض بمهامه التي يطمح لها الشعب العراقي من خلال تشريعات تخدمه، ولا نتوقع ان يكون عمره طويلاً".

تشريع.. ثم مراقبة

الى ذلك، تطرق الناشط المدني محمود الهيتي الى مجموعة من القوانين التي يجدها مهمة ويجب تشريعها منها بحسب قوله: "قانون الموازنة الذي لم يقر حتى الان، بالإضافة الى قانون الضمان الاجتماعي، حيث طرحت لجنة العمل النيابية مسودة هذا القانون وكانت هناك ملاحظات كثيرة على المسودة بحاجة الى عمل وضغط من اجل ان يشرع قانون الضمان الاجتماعي بشكل عادل". وشدد في سياق حديثه الذي خص به "طريق الشعب على ضرورة "تشريع ومراقبة تنفيذ التشريع المتعلق بقانون مناهضة العنف الاسري، الذي اصبح حاجة ضرورية ومهمة، واكد ان هناك اصراراً على عدم المضي في هذا القانون المهم بشكل نهائي".

إنها الأسوأ

ويعتقد الهيتي، ان القوى المتنفذة في مجلس النواب تتبع سياسة معينة مفادها "طرح مشاريع قوانين ومسودات عليها ملاحظات كثيرة لإشغال الناشطين

هناك أمل

ومع ذلك، يرى الكاتب بأن أصحاب المصلحة متفائلون بأن النظام البيئي التكنولوجي في العراق يمكنه التغلب على هذه التحديات والاستمرار في النمو، حيث يتوقعون مزيداً من العمل والابتكار التكنولوجي، خلال العقد القادم، وبالتالي مساهمة الشركات الناشئة في قضايا الطاقة والغذاء والأمن.

الكهرباء والغاز الإيراني

كشفت صحيفة العربي الجديد، نقلاً عن مسؤولين عراقيين، عزم الحكومة على زيادة استيراد كميات الغاز المستخدم بتشغيل محطات الطاقة الكهربائية في البلاد أو زيادة شراء الطاقة الكهربائية من إيران. ويأتي ذلك حسب الصحيفة جراء تراجع ساعات تجهيز الطاقة الكهربائية، الذي بررته الحكومة بسوء الأحوال الجوية، كالأطوار والرياح. وأوردت الصحيفة بأن العراق، الذي سيعتمد، حسب وزير الكهرباء السابق، على الغاز الإيراني في إنتاج الكهرباء، لما لا يقل عن خمس سنوات قادمة، قد واجه أزمات كبيرة في إنتاج الكهرباء جراء عدم التزام طهران بتصدير كميات الغاز المتعاقد عليها مع العراق، أو تقليل كمياتها المضدرة اليه لعدة مرات في الصيف الماضي، وهو أمر أخرج الحكومة العراقية وسبب غضباً شعبياً عارماً. هذا وكانت قضية استيراد الغاز الإيراني قد تعرضت للعديد من المشاكل بسبب العقوبات الأمريكية المفروضة على طهران والتذبذب في سعر صرف الدولار والشحة المالية التي عانى منها العراق في الأعوام الأخيرة.

شريط الاخبار

موديل ... زهير

قام محافظ البصرة السابق، وقبيل انطلاق مباريات كأس الخليج، بتسليم نفسه لهيئة النزاهة، على خلفيّة هدر بالمال العام قدرة (٢٣) مليار دينار فقط، ناتج عن إعفاءه شركة هندية من الضرائب والرسوم الجمركية. هذا وكان المتهم المذكور قد هرب من البلاد عام ٢٠٢٠ ومع ٣٠٠ مليون دولار، بعد استدعائه للتحقيق في ملفات فساد. وتشير الأنباء إلى أن عودته قد تكون ضمن صفقة يطلق فيها سراحه مقابل استرداد بعض مما سرقه، أسوة بالمتهم بسرقة القرن، لاسيما بعد أن خلت حيثيات القضية من عشرات ملفات خراب البصرة، التي تُتهم فيها المحافظ الهارب.

بطالة وفساد

حذرت شبكة ذا ناشونال من تعرض العراق إلى أزمة بطالة غير مسبوق نتيجة لاستمرار الفشل الحكومي في تطوير القطاع الخاص وتوفير الوظائف المناسبة للعاطلين الذين تتزايد أعدادهم بـ ٧٠٠ ألف شاب كل سنة. وأشارت الشبكة إلى أن الحكومة تسعى لتخفيف الأزمة من خلال التعيينات الحكومية في القطاع العام، رغم أن نسبة وظائفه من مجموع الوظائف الكلية قد فاقت ٤٠ في المائة. هذا وكشفت المعطيات المتسربة عن مشروع الموازنة عن رصد أكثر من ١٩ ترليون دينار إضافية للرواتب بزيادة ٥٠ في المائة عما تحتاجه خطة التعيينات المعلن عنها، مما يثير شكوكاً، يجب على الحكومة تبديدها!

ملينا وعود شهرستانية

أكد رئيس الحكومة على نيتها تطوير منظومة الكهرباء وزيادة كفاءة شبكتها، وذلك من خلال عدد من المشاريع الإستراتيجية التي ستمثلها بالتعاون مع القطاع الخاص، معترفاً بأن فشل الإنفاق الحكومي الضخم في إنقاذ هذه المنظومة مما تعانيه من خراب، قد سبب أضراراً كبيرة للصناعة والزراعة والاستثمار. هذا وفيما تشهد البلاد تراجعاً في تجهيز الطاقة مع اشتداد البرد، يرى الناس أن مصداقية الوعود الحكومية تعتمد على مراعاة ما أنفق على الكهرباء والكشف عن جرائم الفساد التي بُدّت بها الأموال ومحاسبة مرتكبيها وكل من أوهم الشعب بوعود كاذبة، واعتماد الشفافية والرقابة الشعبية على المشاريع الجديدة.

والكذب .. على الجرار!

واصلت اسعار الدولار ارتفاعها، رغم وعود الحكومة والبنك المركزي بالسيطرة عليها. وعزا عضو في اللجنة المالية النيابية ذلك إلى مضاربات سياسية واقتصادية وضعف أداء المنصة الإلكترونية وتهريب العملة الصعبة برأ لدول الجوار، مؤكداً على أن العودة لأسعار الصرف السابقة بات من المحال. هذا وفيما أعلن عن حدوث تراجع في قيمة الدينار بلغ 1٤ في المائة، ترك تذبذب سعر الدولار تأثيرات سلبية كبيرة على السوق وأسعار المواد المعيشية، مما أثقل كاهل الناس، والكادحين منهم بشكل خاص، دون أن يتمكن المتنفذون من معالجة المشكلة، رغم أن حلها كان من أبرز وعودهم الانتخابية قبل عام مضى.

إي، والحل؟!!

أعلنت وزارة التخطيط عن بلوغ عدد سيارات القطاع الخاص ٧ ملايين و٤٦٠ ألف سيارة عام ٢٠٢١ بزيادة قدرها ٦ في المائة عن العام الذي سبقه. وأشارت إلى أن معدل عدد السيارات المسجلة لكل كيلومتر من الطرق المبلطة وصل إلى ١٢٧ سيارة، وإن عدد السيارات التي تحمل اللوحات الدائمة قد بلغ ٥٦ في المائة. هذا وفيما لا تتعدى كثافة السيارات على الطرق في بريطانيا ١٣ سيارة في الكيلومتر وفي الإمارات ١٨ سيارة في الكيلومتر، يطبق الازدحام المروري على خناق العراقيين، مربكاً نشاطهم اليومي وإنتاجيتهم وملوثاً للبيئة، دون أن يكلف «أولياء الأمور» الأشاوس، أنفسهم حل المشكلة أو الحد من مضارها.

في بغداد والمحافظات

الشيوعيون العراقيون يحيون الجيش في عيدهِ

طريق الشعب - خاص



الشيوعيون الكريلايون في مقرات الجيش

من جانب متصل، زار وفد من اللجنة المحلية للحزب في كربلاء، عددا من مقرات الجيش ونقاط التفتيش في المحافظة.

وهنا الوفد الضباط والمنتسبين بعديهم الوطني، ووزع عليهم الورد.

كذلك رفعت اللجنة المحلية ومنظماتها في قضائي الهندية والحسينية، شعارات تحيي الجيش العراقي في عيدهِ.

فيما زار سكرتير اللجنة المحلية وعدد من رفاقه، مقر قيادة عمليات كربلاء، وقدم التهنئة في المناسبة إلى قائد العمليات اللواء الركن علي الهاشمي.

ندوة في النجف

وفي المناسبة، عقدت اللجنة المحلية للحزب في النجف بمشاركة تنسيقية التيار الديمقراطي، جلسة حوارية، حضرها جمع من الشيوعيين.

وتحدث في الجلسة التي عقدت على قاعة المحلية، سكرتير المحلية الرفيق كريم بلال، ومنسق التيار الديمقراطي في النجف صالح العميدي.

وقد تناول المتحدثان دور الجيش العراقي في الدفاع عن الوطن ضمن مراحل تاريخية مختلفة، مشددين على أهمية أن تبقى هذه المؤسسة عاملا مهما وأساسيا في الدفاع عن الوطن واستقلاله وتوطيد وحدته الوطنية.

وخلال الجلسة أطلق الرفيق عليوي الميالي أهزج حماسية.

شيوعيو المنثن يرفعون الشعارات ويهتفون

اللجنة المحلية للحزب في المنثن، رفعت في العديد من الشوارع والساحات العامة بمدينة السماوة، شعارات تحيي الجيش العراقي في عيدهِ.

كما زار فريق من المحلية سيطرات الجيش الموجودة في المدينة، وقدم التهنئة للجند ووزع عليهم الورد، مشمنا بطولات أبناء القوات المسلحة في مكافحة الإرهاب، وتضحياتهم في سبيل وطنهم وشعبهم.

شيوعيو ديالى يزورون قيادة العمليات

وفي السياق، زار وفد من اللجنة المحلية للحزب في ديالى، يتقدمه سكرتير المحلية الرفيق صالح رشيد، مقر رئاسة أركان قيادة عمليات ديالى.

واستقبل رئيس الأركان اللواء الركن إيد عيادة للهيبي، الوفد بترحاب وحفاوة، وتلقى منه التهنئة وباقة ورد في المناسبة.

وخلال اللقاء تبادل الطرفان الحديث حول الدور البطولي للجيش العراقي في حماية الوطن والتصدي للإرهاب.

شبيبة الأنبار يهتفون بالجيش

وفي صباح يوم الجمعة الفائت، توجهت مجموعة من اتحاد الشبيبة الديمقراطي العراقي/ فرع الأنبار إلى مقرات وسيطرات الجيش العراقي في المنطقة.

وقدمت المجموعة باقات من الورد والحلويات الى عدد من الجنود والضباط والمراتب.

وعبر الجنود والضباط عن سعادتهم في هذه المبادرة، وقدموا شكرهم للشبيبة على هذه الفعالية كونها تعبر عن ترابط الشعب مع الجيش والقوات الامنية.

وخلال اللقاء تبادل الطرفان الحديث حول الدور البطولي للجيش العراقي في حماية الوطن والتصدي للإرهاب.

وخلال اللقاء تبادل الطرفان الحديث حول الدور البطولي للجيش العراقي في حماية الوطن والتصدي للإرهاب.

وخلال اللقاء تبادل الطرفان الحديث حول الدور البطولي للجيش العراقي في حماية الوطن والتصدي للإرهاب.

وخلال اللقاء تبادل الطرفان الحديث حول الدور البطولي للجيش العراقي في حماية الوطن والتصدي للإرهاب.

وخلال اللقاء تبادل الطرفان الحديث حول الدور البطولي للجيش العراقي في حماية الوطن والتصدي للإرهاب.

وخلال اللقاء تبادل الطرفان الحديث حول الدور البطولي للجيش العراقي في حماية الوطن والتصدي للإرهاب.

وخلال اللقاء تبادل الطرفان الحديث حول الدور البطولي للجيش العراقي في حماية الوطن والتصدي للإرهاب.

وخلال اللقاء تبادل الطرفان الحديث حول الدور البطولي للجيش العراقي في حماية الوطن والتصدي للإرهاب.

وخلال اللقاء تبادل الطرفان الحديث حول الدور البطولي للجيش العراقي في حماية الوطن والتصدي للإرهاب.

وخلال اللقاء تبادل الطرفان الحديث حول الدور البطولي للجيش العراقي في حماية الوطن والتصدي للإرهاب.

وخلال اللقاء تبادل الطرفان الحديث حول الدور البطولي للجيش العراقي في حماية الوطن والتصدي للإرهاب.

وخلال اللقاء تبادل الطرفان الحديث حول الدور البطولي للجيش العراقي في حماية الوطن والتصدي للإرهاب.

وخلال اللقاء تبادل الطرفان الحديث حول الدور البطولي للجيش العراقي في حماية الوطن والتصدي للإرهاب.

وخلال اللقاء تبادل الطرفان الحديث حول الدور البطولي للجيش العراقي في حماية الوطن والتصدي للإرهاب.

وخلال اللقاء تبادل الطرفان الحديث حول الدور البطولي للجيش العراقي في حماية الوطن والتصدي للإرهاب.

وخلال اللقاء تبادل الطرفان الحديث حول الدور البطولي للجيش العراقي في حماية الوطن والتصدي للإرهاب.

وخلال اللقاء تبادل الطرفان الحديث حول الدور البطولي للجيش العراقي في حماية الوطن والتصدي للإرهاب.

وخلال اللقاء تبادل الطرفان الحديث حول الدور البطولي للجيش العراقي في حماية الوطن والتصدي للإرهاب.

وخلال اللقاء تبادل الطرفان الحديث حول الدور البطولي للجيش العراقي في حماية الوطن والتصدي للإرهاب.

وخلال اللقاء تبادل الطرفان الحديث حول الدور البطولي للجيش العراقي في حماية الوطن والتصدي للإرهاب.

وخلال اللقاء تبادل الطرفان الحديث حول الدور البطولي للجيش العراقي في حماية الوطن والتصدي للإرهاب.

وخلال اللقاء تبادل الطرفان الحديث حول الدور البطولي للجيش العراقي في حماية الوطن والتصدي للإرهاب.

تزامنا مع الذكرى 102 لتأسيس

الجيش العراقي، 6 كانون الثاني 1921،

نظم الشيوعيون العراقيون في بغداد والمحافظات، فعاليات ميدانية مختلفة

حيوا فيها الجنود وهنأوهم بعديهم،

وتمنوا بطولاتهم وتضحياتهم الجسام في سبيل الوطن.

من زاخو الى الفاو.. تأسيس فريق حقوقي لدعم حقوق الانسان

بغداد - تبارك عبد المجيد

أعلن فريق حقوقي يمثل عددا من

منظمات المجتمع المدني، تأسيس

(الشبكة الوطنية لتحالف مدافعي

ونشطاء حقوق الانسان)، بحضور

رسمي وإعلامي ونقابي.

وتضم الشبكة التي جرى الإعلان عنها في مؤتمر صحفي، نشطاء وصحفيين ومدافعين عن حقوق الانسان من اغلب محافظات العراق.

وابتداء المؤتمر بكلمة ترحيبية قدمها عضو الشبكة علي القيسي، وتلي ذلك كلمة تعريفية بالشبكة قدمها عبد العظيم عادل، ذكر فيها ان اغلب الأعضاء "يعملون في مجال المنظمات الحقوقية المسلحة"، مضيفا "أننا في الوقت السابق كنا نكتب مجموعة من التقارير التي توثق الانتهاكات الحقوقية سواء التي تتعلق بملف المغيبين او بدوي الإعاقة والتقارير التعاقدية وغير التعاقدية، والتي ترتبط بالاتفاقيات الدولية التي وقع عليها العراق".

ولفت الى أن "الدعم الدولي للمنظمات بدأ يقل في

الفترة الأخيرة، لذا كان من الضروري الذهاب بخطة التشبيك والتعاون مع أكبر قدر ممكن من المنظمات المحلية والمتطوعين والمدافعين عن حقوق الانسان".

وقال في ختام كلمته: "أنا اجتماعنا اليوم من الجنوب الى الشمال تحت هدف واحد: تحسين واقع حقوق الانسان في العراق. أهني أن تحقق الشبكة الأهداف التي تشكلت على أساسها، وتطبق استراتيجيتها للمرحلة المقبلة".

اليات عمل مشتركة

من جهته قال، مدير قسم العلاقات والاعلام في مفوضية حقوق الانسان في المكتب الوطني، سمر البديري، ان "المفوضية شكلت بموجب قانون 53 لعام 2008 المعدل، وتعمل على ضمان وتعزيز حماية حقوق الانسان، وضمان الحريات التي نص عليها الدستور العراقي"، مضيفا انها "تهدف الى ترسيخ وتنمية ثقافة حقوق الانسان من خلال المادة 4 من قانون أعلاه، وهي تعمل بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة في اعداد استراتيجيات واليات عمل مشتركة، وأيضا تساهم في اعداد توصيات متعلقة بتنمية حقوق الانسان، ودراسة وتقييم التشريعات النافذة".

وقال البديري، إن المفوضية "تسعى الى التعاون مع منظمات المجتمع المدني في ما يخص موضوعات حقوق الانسان في البلد، والتواصل مع المؤسسات الدولية المستقلة وتقديم المعلومات الى اللجان

المكلفة بإعداد تقارير حقوقية، تلتزم الدولة بتقدمها الى الأمم المتحدة، وكتابة تقارير الظل".

وأضاف ان "الحقوق والحريات الواردة في الاعلام العالمي لحقوق الانسان تمثل الحد الأدنى من المعايير الدولية لحماية حقوق الانسان ومثل أساس الحرية والعدل، وغير قابلة للتجزئة، وأي انتهاك لها يمثل انتهاكا للكرامة الإنسانية".

وزاد البديري "أننا اليوم نعيش في عالم تنوعت فيه التحديات والانتهاكات برغم وجود محاولات حكومية وغير حكومية للحد او التقليل من اثارها الصعبة، وتحديدا على الفئات الضعيفة في المجتمع".

وفي تصريح خص به "طريق الشعب"، أكد البديري ان "المفوضية ترحب وتستقبل الشكاوى التي تخص المغيبين او أي انتهاك حقوقي، إذ بإمكان الأفراد والمواطنين مراجعة مكاتب المفوضية"، لافتا الى ان "دورنا يتمحور حول اجراء تحقيقات أولية، وبعدها يتم تحويل الشكاوى الى الجهات المعنية".

وعن تواجدهم ضمن المؤتمر، بيّن البديري ان "مطلب عمل المفوضية هو التواصل وتعزيز العلاقة بين منظمات المجتمع المدني، كونها تعتبر عين المفوضية في الشارع، ونحن نحتاج لجهودها وتقاريرها الرقابية".

اوضاع حقوق الانسان

وفي ختام المؤتمر الصحفي، جرى تقديم البيان الخاص

بإعلان الشبكة، الذي جاء فيه: "من زاخو الى الفاو، نحن فريق من منظمات المجتمع المدني، نسعى نحو العمل سوية مع السلطات ودعم إجراءاتها للحد من انتهاكات حقوق الانسان، مدركين أن ما يجر به البلد طوال السنوات الماضية من تقدم بطيء او تراجع في مجال حقوق الانسان يحتاج الى وقفه جادة وتظافر جهود جميع الفاعلين في مجال حقوق الانسان".

وذكر البيان، ان "فقر التشريعات وضعف السياسات لمعالجة واستيعاب جميع المشاكل والازمات وانتهاكات حقوق الانسان واستمرار تلك الخروقات وتكرارها وعدم معالجتها، أدى ذلك الى تراكم وتأزم بعض الانتهاكات"، لافتا الى انه "بعد حوارات ونقاشات مستفيضة تم الاتفاق على اطلاق الشبكة الوطنية لتحالف مدافعي ونشطاء حقوق الانسان في العراق، ليكون فريقا وطنيا معنيا بكتابة جميع تقارير حقوق الانسان الدولية والمحلية، وسيكون على عاتق هذا الفريق مهام صعبة وتحديات سيعمل على متابعتها عن كثب بشكل جماعي، وبالتعاون مع المؤسسات الحكومية والمنظمات والهيئات ذات العلاقة".

ومن أولويات عمل الشبكة، أوضح البيان أنه "ستكون كتابة وتقديم تقرير استعراضي دوري شامل، مع تركيز فريد من نوعه على مركزية حقوق الضحايا لرفع صوت الفئات المهمشة والمتهمكة

حقوقهم، من خلال التواصل المباشر معهم، وبناء جسور العلاقة مع أصحاب المصلحة ودراسة احتياجاتهم والانتهاكات التي يتعرضون لها، وتوثيقها بموضوعية ومهنية وتقديم التوصيات الى الجهات الدولية والمحلية، إضافة الى العمل الجاد على كتابة وإنتاج مسودة قانون حماية المدافعين عن حقوق الانسان والدفع باتجاه تشريعه، تماشيا مع حملة (دافع عن المدافع)، التي انطلقت قبل فترة".

وبحسب البيان فإن مهام الشبكة ستكون "متابعة جميع أوضاع حقوق الانسان والتنسيق والعمل مع المنظمات والمؤسسات الحكومية الفاعلة في مجال كتابة التقارير المحلية الموضوعية والدورية والمدافعين عن حقوق الانسان والدفع باتجاه تشريعه، تماشيا مع حملة (دافع عن المدافع)، التي انطلقت قبل فترة".

ويحسب البيان فإن مهام الشبكة ستكون "متابعة جميع أوضاع حقوق الانسان والتنسيق والعمل مع المنظمات والمؤسسات الحكومية الفاعلة في مجال كتابة التقارير المحلية الموضوعية والدورية والمدافعين عن حقوق الانسان والدفع باتجاه تشريعه، تماشيا مع حملة (دافع عن المدافع)، التي انطلقت قبل فترة".

ويحسب البيان فإن مهام الشبكة ستكون "متابعة جميع أوضاع حقوق الانسان والتنسيق والعمل مع المنظمات والمؤسسات الحكومية الفاعلة في مجال كتابة التقارير المحلية الموضوعية والدورية والمدافعين عن حقوق الانسان والدفع باتجاه تشريعه، تماشيا مع حملة (دافع عن المدافع)، التي انطلقت قبل فترة".

ويحسب البيان فإن مهام الشبكة ستكون "متابعة جميع أوضاع حقوق الانسان والتنسيق والعمل مع المنظمات والمؤسسات الحكومية الفاعلة في مجال كتابة التقارير المحلية الموضوعية والدورية والمدافعين عن حقوق الانسان والدفع باتجاه تشريعه، تماشيا مع حملة (دافع عن المدافع)، التي انطلقت قبل فترة".

ويحسب البيان فإن مهام الشبكة ستكون "متابعة جميع أوضاع حقوق الانسان والتنسيق والعمل مع المنظمات والمؤسسات الحكومية الفاعلة في مجال كتابة التقارير المحلية الموضوعية والدورية والمدافعين عن حقوق الانسان والدفع باتجاه تشريعه، تماشيا مع حملة (دافع عن المدافع)، التي انطلقت قبل فترة".

ويحسب البيان فإن مهام الشبكة ستكون "متابعة جميع أوضاع حقوق الانسان والتنسيق والعمل مع المنظمات والمؤسسات الحكومية الفاعلة في مجال كتابة التقارير المحلية الموضوعية والدورية والمدافعين عن حقوق الانسان والدفع باتجاه تشريعه، تماشيا مع حملة (دافع عن المدافع)، التي انطلقت قبل فترة".

ويحسب البيان فإن مهام الشبكة ستكون "متابعة جميع أوضاع حقوق الانسان والتنسيق والعمل مع المنظمات والمؤسسات الحكومية الفاعلة في مجال كتابة التقارير المحلية الموضوعية والدورية والمدافعين عن حقوق الانسان والدفع باتجاه تشريعه، تماشيا مع حملة (دافع عن المدافع)، التي انطلقت قبل فترة".

ويحسب البيان فإن مهام الشبكة ستكون "متابعة جميع أوضاع حقوق الانسان والتنسيق والعمل مع المنظمات والمؤسسات الحكومية الفاعلة في مجال كتابة التقارير المحلية الموضوعية والدورية والمدافعين عن حقوق الانسان والدفع باتجاه تشريعه، تماشيا مع حملة (دافع عن المدافع)، التي انطلقت قبل فترة".

ويحسب البيان فإن مهام الشبكة ستكون "متابعة جميع أوضاع حقوق الانسان والتنسيق والعمل مع المنظمات والمؤسسات الحكومية الفاعلة في مجال كتابة التقارير المحلية الموضوعية والدورية والمدافعين عن حقوق الانسان والدفع باتجاه تشريعه، تماشيا مع حملة (دافع عن المدافع)، التي انطلقت قبل فترة".

ويحسب البيان فإن مهام الشبكة ستكون "متابعة جميع أوضاع حقوق الانسان والتنسيق والعمل مع المنظمات والمؤسسات الحكومية الفاعلة في مجال كتابة التقارير المحلية الموضوعية والدورية والمدافعين عن حقوق الانسان والدفع باتجاه تشريعه، تماشيا مع حملة (دافع عن المدافع)، التي انطلقت قبل فترة".

ويحسب البيان فإن مهام الشبكة ستكون "متابعة جميع أوضاع حقوق الانسان والتنسيق والعمل مع المنظمات والمؤسسات الحكومية الفاعلة في مجال كتابة التقارير المحلية الموضوعية والدورية والمدافعين عن حقوق الانسان والدفع باتجاه تشريعه، تماشيا مع حملة (دافع عن المدافع)، التي انطلقت قبل فترة".

ويحسب البيان فإن مهام الشبكة ستكون "متابعة جميع أوضاع حقوق الانسان والتنسيق والعمل مع المنظمات والمؤسسات الحكومية الفاعلة في مجال كتابة التقارير المحلية الموضوعية والدورية والمدافعين عن حقوق الانسان والدفع باتجاه تشريعه، تماشيا مع حملة (دافع عن المدافع)، التي انطلقت قبل فترة".

ويحسب البيان فإن مهام الشبكة ستكون "متابعة جميع أوضاع حقوق الانسان والتنسيق والعمل مع المنظمات والمؤسسات الحكومية الفاعلة في مجال كتابة التقارير المحلية الموضوعية والدورية والمدافعين عن حقوق الانسان والدفع باتجاه تشريعه، تماشيا مع حملة (دافع عن المدافع)، التي انطلقت قبل فترة".

بغداد تغرق مجدداً ومعها وعود المسؤولين!

ماجذ مصطفى عثمان

خلال موجة الأمطار الغزيرة الأخيرة، وكالعادة، استفاقت بغداد على غرق معظم شوارعها، شأن بقية المحافظات. إذ غمرت المياه عدداً كبيراً من الشوارع والأحياء السكنية، وتسببت في قطع الطرق وعرقلتها سير المركبات، خاصة في المدن الكبيرة مثل الحرية والوشاش والطوبجي والشعلة. هذه الكارثة التي تتكرر سنوياً ومعها وعود الجهات الحكومية المسؤولة بإتمام تحضيراتها واستعداداتها لاستقبال موسم الأمطار، برهنت على عجز السلطات عن وضع معالجات حقيقية للمشكلة.

وخلف الغرق خسائر مادية وصحية فادحة للسكان، الذين أصبح فصل الشتاء في نظرهم أشبه بكابوس، خاصة بالنسبة لسكان الأحياء الشعبية الفقيرة، بدل أن يكون موسماً لازدهار الزراعة وتحقيق وفرة مائية في ظل أزمة الجفاف العالية.

وباتت مألوفة جداً مشاهدة المواطنين وهم يخوضون وسط المياه في شوارع غارقة، أو يهربون من منازلهم المخمورة بماء المطر، طالما أن الإهمال باقٍ في عملية إدامة الشوارع وشبكات المجاري ومجمل البنى التحتية.

وانشرت على مواقع التواصل الاجتماعي صور مؤسفة للغرق الذي طال أحياء سكنية عديدة في بغداد والمحافظات. وأظهرت الصور سيارات متوقفة وسط المياه في شوارع وأنفاق، ناهيك عن الزحامات الخائفة التي حصلت بعد ترك المركبات بشكل كبير في بعض الشوارع السالمة من الغرق!

إن الحكومات التي تعاقبت على حكم العراق منذ 2003 حتى اليوم، لم تول أي اهتمام في البنى التحتية للمدن ولم تقم بتطويرها وتوسيعها بما يتناسب مع النمو السكاني والتغير العمراني. فبغداد على سبيل المثال، غدت عبارة عن كتلة من البنايات غير النظامية، ما زاد الحمل على شبكات تصريف المياه وجعلها غير قادرة على العمل بالشكل الصحيح، لينتهي الحال إلى غرق الشوارع والأحياء السكنية، سيما الشعبية، ودخول الماء إلى المنازل وسقوط العديد منها. وما يزيد الطين بلة، هو انقطاع التيار الكهربائي أو عطب بعض المحولات الكهربائية تزامناً مع المطر، وهذا الأمر يتسبب في إيقاف عمل مضخات سحب المياه المرتبطة بشبكات المجاري، وبالتالي يبقى الماء فترة طويلة بلا تصريف. السؤال الذي يقلق أذهان العراقيين اليوم، هو: أين ذهبت المليارات الهائلة التي خصصت لملف الخدمات منذ 2003، لماذا لا يوجد لها أثر حقيقي على أرض الواقع؟!

تحت ظروف معيشية قاهرة وأزمات عارمة

ضغوط نفسية تواجه التلاميذ وتعرقل مسيرتهم العلمية

ويقول المواطن كريم العبد الله في حديث صحفي، أن «غالبية العائلات العراقية تعاني ضائقة مالية خانقة جراء الفقر وتفشي البطالة وغلاء الأسعار»، موضحاً أن «مثل هذه العائلات تعجز عن توفير المصاريف اللازمة لأبنائها التلاميذ، فتضطر إلى زجهم في سوق العمل بعد الدوام كي يوفروا مصاريفهم بأنفسهم. وقد تكون بعض هذه الأعمال شاقة، ما يجعل التلميذ يعيش في دوامة من الاضطرابات النفسية والاقتصادية تؤثر على دراسته وتعامله مع زملائه، على عكس الأسر الغنية أو حتى ميسورة الحال، التي تصب كل اهتمامها في تفوق أبنائها وتوفير لهم سائر احتياجاتهم».

ويشكو العبد الله من «مشكلة اكتظاظ التلاميذ في القاعات الدراسية، خصوصاً في المراحل الابتدائية. إذ يصل عددهم أحياناً إلى 70 تلميذاً في القاعة الواحدة، ما يؤدي إلى صعوبة تلقيهم المعلومة الدراسية، ويتسبب في انتشار الأمراض بينهم، ومنها أمراض الجهاز التنفسي سريعة الانتقال».

تحديات كبيرة

إلى ذلك، يقول أستاذ علم النفس التربوي فراس الطائي، أن «المشكلات الصحية والنفسية والانفعالية التي يتعرض لها التلاميذ، تسبب في الهدر التربوي المتمثل في عدم استفادة التلميذ من المنهاج، والشرب من المدارس، وارتفاع معدل الرسوب».

ويوضح في حديث صحفي أن «تحديات كبيرة تواجه إدارات المدارس من جهة وأطراف العملية التربوية الأخرى المتمثلة في الآباء والبيت والمحيط من جهة ثانية. ومن هذه التحديات العنف والشغب والسلوك الفوضوي والتدخين»، مشيراً إلى أن «ضغوط الحياة لا تقتصر على التلاميذ وأولياء الأمور فحسب، بل تنسحب حتى على الكوادر التربوية، فهؤلاء أيضاً جزء من المجتمع ويقع عليهم ما يقع عليه».

ويتمنى الطائي ألا تؤثر هذه الضغوط والمشكلات على أداء المعلم في شرح المنهاج التربوي وفق مواعيده المحددة.



متابعة - طريق الشعب

تواجه الكوادر التربوية وأولياء أمور التلاميذ والطلبة في العراق تحديات كبيرة تعرقل سير العملية التعليمية وفق الخطط المرسومة من قبل وزارة التربية وإدارات المدارس. ومن بين أبرز تلك التحديات الأمراض الجسدية والضغوط النفسية التي يعانيها التلميذ وولي الأمر والمعلم على حد سواء، والناجمة عن تردي الأوضاع الصحية والمعيشية والتربوية والاجتماعية.

أن «المرحلة الابتدائية تعد من أهم المراحل الدراسية. لذلك، يجب توفير أجواء ملائمة لإعداد التلميذ في هذه المرحلة بعيداً عن المشكلات الاجتماعية»، مضيفاً في حديث صحفي أن «الأوضاع الصعبة والأزمات القاسية التي مرت على البلاد في الآونة الأخيرة، اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً وصحياً، كان لها أثر سلبي شديد على الواقع التعليمي والتربوي والصحي».

وتبين أن «هناك عوائق كثيرة تحول دون ممارسة التلميذ حياته الدراسية بالشكل الصحيح والسليم، أبرزها الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية المتردية التي تعيشها أسرته، والتي لا تساعد على توفير احتياجاته الدراسية».

مصاريف تثقل كواهل العائلات

الكثير من أولياء الأمور يعربون عن استيائهم من الأوضاع المزرية التي يعيشها أبنائهم في المدارس، بسبب ضعف الوقاية الصحية والخدمات، فضلاً عن ثقل المصاريف اليومية ونفقات شراء القرطاسية والكتب وغيرها.

في حديث صحفي أن «غالبية مدارسنا اليوم تنتشر بين تلاميذها الأمراض المعدية، لا سيما أمراض الجهاز التنفسي، بالإضافة إلى الضغوط النفسية التي يتعرض لها التلميذ والمعلم على السواء».

ويضيف قائلاً أن «معظم العائلات العراقية تعيش تحت طائلة ظروف اقتصادية قاسية، أثرت على الحالة النفسية لأبنائها التلاميذ»، لافتاً إلى أن «أكثر من 40 في المائة من أبناء شعبنا يعيشون تحت خط الفقر، الأمر الذي انعكس سلباً على مستوى التلميذ وسلوكه في المدرسة».

ويشير الكربولي إلى أن «الضغوط النفسية التي يواجهها التلميذ، باتت من أبرز المعوقات التي تعترض سير العملية التعليمية في البلاد». ويرى أن «هذه الضغوط تحولت عند بعض التلاميذ إلى اضطرابات نفسية أدت في النهاية إلى ضعف قدرتهم على التعلم، وتدهور علاقتهم مع معلمهم من جهة، وأسرتهم من جهة ثانية».

أزمات قاسية

من جهتها، ترى المشرفة التربوية نزهة الحمداني،

فتحت طائلة الأزمات الكبيرة التي يشهدها العراق على مختلف المستويات والصعد، تصبح حياة المواطن قاسية لا راحة فيها ولا سعادة ولا هناء ولا استقرار، ما ينعكس على تعامله مع عائلته وأطفاله، وتلاميذه بالنسبة للمعلم، وبالتالي ينعكس أيضاً على الحالة النفسية للطلاب.

وتعاني مدارس العراق في غالبيتها خلوها من الأجواء الجاذبة للتلميذ. إذ لا تتوفر فيها معظم الخدمات الأساسية ولا توجد صفوف نظامية مكيفة، ولا حدائق ووسائل ترفيه، فيما تثقل مصاريف الدراسة ونفقات شراء القرطاسية والكتب كواهل العائلات، في ظل عجز وزارة التربية عن تأمين هذه المتطلبات بصورة مجانية مثلما كانت تجري عليه العادة.

أمراض معدية وضغوط نفسية

يقول الأستاذ الجامعي حسام الكربولي، أنه «على الرغم من عودة التعليم حضوراً هذا العام بعد انتهاء أزمة كورونا، فإنه لا يزال يواجه تحديات كبيرة تعرقل سير العملية التربوية والتعليمية»، مبيئاً

زقاق حيوي في «شارع فلسطين» مليء بالحفر

متابعة - طريق الشعب

نصبت أخيراً في المنطقة، وبعد انتهاء العمل لم يتم تلبيل الطريق»، مضيفاً أنه «سبق هذه الأعمال مشروع لاستبدال أنابيب ماء الإسالة، وهذا أيضاً تسبب في حصول بعض الحفر». وطالب المواطن دائرة البلدية المعنية، بمعالجة الحفر وإكساء الزقاق.

مرفقة معه صور للزقاق المتضرر، أن هذا الزقاق حيوي ومهم كونه يربط مجموعة من المدارس بالشارع العام، وأن المركبات تمر منه طوال النهار، مبيئاً أن الحفر والمطبات الموجودة باتت تعيق سير المركبات. وأوضح أن «هذه الحفر خلفتها أعمال مد كيبلات إلى محوّل كهرباء جديدة

شكا مواطنون في «حي الإدريسي» بشوارع فلسطين وسط بغداد، من وجود حفر ومطبات كثيرة في الزقاق (1) - المحلة 505.

وذكر أحد سكان الحي في منشور له على فيسبوك

لقطة اليوم



«مدرسة الأفاق» الابتدائية المختلطة في منطقة سبع قصور ببغداد، غارقة بالمياه منذ الأمطار ما قبل الأخيرة (نحو أسبوعين)، ومتوقف فيها الدوام الرسمي إثر ذلك.

يقول عدد من الكوادر التعليمية في المدرسة لـ «طريق الشعب»، إنه جرت محاولات عديدة لسحب الماء من مبنى المدرسة لكن دون جدوى، بسبب انسداد شبكة المجاري وتدفق المياه إلى المبنى من الشارع المقابل له، الذي هو الآخر لا يزال غارقاً أيضاً بفعل الأمطار. حالياً، لا يستطيع تلاميذ المدرسة مواصلة دراستهم، وهم مقبلون على امتحانات نصف السنة، لذلك يتطلب من الجهات ذات العلاقة الإسراع في معالجة هذه المشكلة بشكل جذري.

علي حسين

توقف 10 «مضخات» أغرق النجف!

النجف - وكالات

كشفت مصدر مطلع في مدينة النجف، عن أسباب غرق شوارع المدينة خلال الأمطار الغزيرة التي هطلت عليها فجر الأربعاء الماضي.

وقال المصدر في حديث لوكالة أنباء «شفق نيوز»، أن «خمس مضخات لتصريف المياه فقط تعمل في المدينة من أصل 15 مضخة موجودة في محطاتها الرئيسية الخمس»، مبيئاً أن «كل واحدة من المحطات الرئيسية تحتوي على ثلاث مضخات لولبية لتصريف المياه تسمى بـ (مضخات سكرو)، وهي كافية لتصريف المياه بانسيابية عالية المستوى، لكن بسبب الإهمال وعدم إجراء الصيانة الدورية لتلك المضخات، تعطل العديد منها ولم يتم تصليحها».

وأوضح المصدر الذي لم تعلن وكالة الأنباء عن اسمه، تفاصيل عمل المضخات في هذه المحطات، قائلاً أن «محطة العروبة مجهزة بثلاث مضخات لولبية لكنها تعمل بمضخة واحدة حالياً. بينما تعمل في محطة الوفاء مضختان من أصل ثلاث»، مضيفاً أن «محطة العدالة مجهزة بثلاث مضخات، جميعها خارج الخدمة في الوقت الحالي. وقد استبدلت بغضاسات تعمل بربع الكفاءة العامة للمضخات».

وتابع قائلاً أن «محطة القادسية تعمل بمضخة لولبية واحدة من أصل ثلاث، ومثلها محطة الزهراء»، مبيئاً أن «توقف هذا العدد من المضخات وخروج بعضها بشكل كلي عن الخدمة، أدى إلى تراكم المياه وطفح المجاري وغرق شوارع المدينة بالكامل».

مواصلة

• تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في واسط الرفيق اسماعيل جميل كاظم (ابو سجاد) عضو اللجنة المحلية السابق، وذلك بوفاة والدته. الذكر الطيب دوما للفقيدة والصبر والسلاوان لذويها ومحبيها.

• تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في ديالى، الرفيق فائق عبد حميد، عضو اللجنة المركزية للحزب، وذلك بوفاة عمه طاهر حميد مطر. للفقيد الذكر الطيب ولأهله ومحبيه الصبر والسلاوان.

• مزيد من الحزن والاسى تعزي المحلية

• تعزي المختصة المندائية في الحزب الشيوعي العراقي الرفيق الراحل جهاد رزوقي الحداد (أبو آباد)، الذي توفي في أمريكا. وكان الفقيد قد انتمى إلى الحزب في منتصف الخمسينيات وعمل في منظمة المعلمين في العشار - البصرة بين عامي 1959 و1979. كما كان مثالا للأخلاق الحميدة، صلباً ومدافعاً عن حربه ومبادئه. ولشدة المضايقات التي تعرض لها من جلاوزة صدام المجرمين، هاجر إلى أمريكا.

له الذكر الطيب ولعائلته ورفاقه ومحبيه الصبر والسلاوان.

حزب الشعب الفلسطيني يدعو لتسليط الضوء على قضية الاسيرات والاسرى

الافراج عن عميد الاسرى الفلسطينيين كريم يونس



القدس . وكالات

أفرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي يوم الخميس الماضي، عن الأسير الفلسطيني كريم يونس، بعد اعتقال دام 40 عاماً. وفي حين أعرب يونس عن فرحته برؤيته للشمس أول مرة بعد عقود، لكنه أكد أن فرحته منقوصة لوجود 4500 أسير في السجون الإسرائيلية.

نسيم الحرية

وتنسم عميد الأسرى الفلسطينيين كريم يونس (66 عاماً) الحرية بعد أن أنهى فترة حكمه البالغة 40 عاماً في سجون الاحتلال. وتعمدت سلطات الاحتلال نقله بسيارة للشرطة من سجن هداريم إلى محطة للحافلات في مدينة رعنانا شمالي تل أبيب. وتمكّن الأسير المفرج عنه من الاتصال بعائلته من هاتف أحد المارة الذين ساعدوه في التعرف على المكان، قبل أن يتوجه إلى مسقط رأسه في قرية عارة في منطقة المثلث داخل الخط الأخضر. وفي أولى كلماته بعد الحرية، قال يونس "أحيي أبناء شعبنا الفلسطيني العظيم الذي يناضل منذ 100 عام دون أن يرفع الراية البيضاء". وأضاف -في تصريح صحفي أن قوة من الشرطة الإسرائيلية اقتحمت زنزانته واصطحبته إلى خارج السجن، مؤكداً أنه تنقل بين 4 سيارات تابعة للمخابرات الإسرائيلية في عملية سرية، قبل تركه في موقع حفلات مدينة رعنانا.

عجرفة الاحتلال

وكشف يونس أن المخابرات الإسرائيلية هدته هو وعائلته بعقوبات في حال أقامت احتفالات بالافراج عنه أو رفعت الأعلام الفلسطينية أمام منزله، مشيراً إلى أن "المخابرات هدته كذلك أصحاب القاعات في البلديات العربية

يقضي بسحب الجنسية منهم، كما ينوي نواب من تحالف اليمين المتطرف الحاكم في إسرائيل سنّ قانون يجيز مصادرة حق الإقامة والمواطنة من كل فلسطيني داخل الخط الأخضر يدان بتهمة أمنية.

4 عقود من الأسر

ولد كريم يونس فضل يونس -الملقب بعميد الأسرى الفلسطينيين- يوم 24 كانون الأول 1956، في قرية عارة الواقعة في المثلث الشمالي بالداخل الفلسطيني. وفي 6 كانون الثاني 1983، اعتقلته قوات الاحتلال من مقاعد الدراسة في جامعة بن غوريون، وهو في الـ23 من عمره حينذاك، بعد أن اقتحمت منزل عائلته في قرية عارة للبحث عنه قبل ليلة من اعتقاله. لم يعرف أهله في البداية مكان اعتقاله، ويحثوا عنه لأشهر في سجون الاحتلال إلى أن استطاع المحامي العثور عليه في سجن عسقلان، وقد تنقل في كافة السجون الإسرائيلية. وكان اعتقال يونس بتهمة عدة، إذ اتهم بالانتماء إلى حركة فتح المحظورة حينها، والانخراط في المقاومة المسلحة، وقتل جندي إسرائيلي، وحكم عليه بالإعدام شنقاً، ثم خفف الحكم إلى المؤبد المفتوح، وفي عام 2015 حددت سلطات الاحتلال المؤبد بالسجن 40 سنة.

الاحتلال بالأفراج عنهم. أما الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، فأكدت أن اعتقال يونس هذه المرة، التي تعتبر من فترات الأسر الأطول على مستوى العالم، ستظل جرحاً غائراً وتدلل على فاشية وإجرامية الاحتلال.

خشية الافراج

بذوره، قال الناطق باسم مكتب إعلام الأسرى حازم حسنين إن طريقة الإفراج عن يونس تؤكد أن الاحتلال يخشى حتى فرحة شعبنا واستقباله لأبطاله. وأضاف حسنين أن استخدام الاحتلال لهذه الطريقة في الإفراج لن تمنع الفرحة من الدخول لقلب كل فلسطيني بتحرير الأسير كريم يونس بعد 4 عقود من الاعتقال. في المقابل، طلب وزير الداخلية الإسرائيلية أرييه درعي من المستشار القانونية للحكومة المصادقة على قراره بمصادرة حق المواطنة من الأسيرين المحررين حديثاً: كريم يونس وابن عمه ماهر يونس، وهو ما من شأنه أن يحرمهما حق الإقامة في مسقط رأسيهما وسط عائلتيهما في قرية عارة بمنطقة المثلث داخل الخط الأخضر. وكان درعي -المدان بالسرقة والتهرب الضريبي- قد أصدر قراراً ينتظر مصادقة المستشار القانونية للحكومة الإسرائيلية عليه،

داخل الخط الأخضر ومنعتهم من استقبال أي احتفال بمناسبة الإفراج عنه". وعبر عن سعادته بأول يوم من الحرية، قائلاً "أول مرة أرى الشجر والشمس والسيارات بعد 40 سنة من رؤية القضبان والأسمنت وجدران السجن". وأكد يونس أن فرحته بالافراج عنه منقوصة بسبب بقاء آلاف الأسرى في سجون الاحتلال، لكنه أكد أن ما يعزبه هو أنه ترك الأسرى موحدين في وجه تهديدات وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتار بن غفير، داعياً الفصائل الفلسطينية للاقتداء بهم والعمل على تحقيق الوحدة الوطنية.

من جانبه، هنئ حزب الشعب الفلسطيني الأسير يونس وعائلته المناضلة، مؤكداً أن محاولات الاحتلال لإفساد فرحة الافراج عنه، لن تجديه نفعاً. وأشد الحزب في بيان تلقت "طريق الشعب"، نسخه منه، بالتاريخ الكفاحي لكريم يونس وصموده الأسطوري، وكذلك في صمود بقية رفاقه الأسرى والمعتقلين في مواجهة ظلم السجن وظلم السجناء وفاشية الاحتلال. ودعا الحزب إلى تسليط الضوء على قضية الأسرى والأسيرات في سجون ومعتقلات الاحتلال الصهيوني، وتكثيف ومضاعفة الجهود لدفع الهيئات الدولية على تحمل مسؤولياتها لوقف معاناتهم والتدخل الجاد لإجبار دولة

بعد 15 جولة تصويت.. مكارثي رئيساً لمجلس النواب الأميركي

العظمة في مجلس النواب لمصلحة كيفن مكارثي.. لا تحوّلوا نصراً عظيماً إلى هزيمة عملاقة ومحرجة. ويعد مجلس النواب ثالث أهم منصب في النظام السياسي الأميركي بعد الرئيس ونائبه. وتجدر الإشارة إلى أنه في عام 1856 لم يتفق أعضاء الكونغرس على رئيس لمجلس النواب إلا بعد شهرين و133 دورة.

الكونغرس منذ أكثر من 160 عاماً، مما يُنذر بنقاشات نشطة جداً في البرلمان في العامين المقبلين. وفي وقت سابق، دعا الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب بشكل واضح الجمهوريين إلى دعم ترشيح مكارثي. وكتب على شبكته الاجتماعية "تروث سوشال" لقد "حان الوقت الآن لكي يصوت النواب الجمهوريون

من التصويت، إثر مفاوضات شاقة رضخت بعدها مجموعة النواب المؤيدين للرئيس السابق دونالد ترامب التي كانت تعرقل انتخابه. وهنا الرئيس جو بايدن مكارثي على انتخابه رئيساً لمجلس النواب. وقال إنه مستعد للعمل مع الجمهوريين ما أمكنه ذلك. وانتهت بذلك حالة من الفوضى لم يشهدها

واشنطن . وكالات

نجح زعيم الأغلبية الجمهورية في مجلس النواب الأميركي كيفن مكارثي في الحصول على الأصوات اللازمة لانتخابه رئيساً للمجلس، مما ينهي آلية شهدت حتى نهايتها توترات شديدة في صفوف الحزب الجمهوري. وحصل مكارثي على 216 صوتاً في الجولة 15

إصراراً على سياسة التجاوز على حقوق الأثرية

الرئيس الفرنسي يشن هجوماً على المتبقي من المكتسبات الاجتماعية

واسع" حول المعاشات التقاعدية ويقترون كيف يمكن تمويل المعاشات من سن الستين. وتعتبر حركة فرنسا الالية بزعماء ميلنسون أن الإصلاح "غير عادل ووحشي ولا طائل منه". وتدعو الحركة مع أكثر من 10 اتحادات شبابية إلى "مسيرة من أجل معاشاتنا" في 21 من الشهر الحالي في باريس. ويتم التحشيد لها في جميع أنحاء البلاد.

بالإضافة إلى الهجوم على المعاشات التقاعدية، أعلن ماكرون، في الأسابيع الأخيرة، عن عدد من التحويلات على المكتسبات الاجتماعية. بالنسبة له "إصلاح" نظام معونات العاطلين أمر ملح. اعتباراً من 1 شباط المقبل، سيتم تخفيض معونات العاطلين عن العمل بنسبة 25 بالمائة. وإذا كانت نسبة البطالة رسمياً أقل من 6 في المائة رسمياً، فينبغي أن تكون مدة الاستحقاق أقل بنسبة 40 في المائة عما هي عليه اليوم. ويريد ماكرون أن يكون الحصول على مساعدة التأمين الأساسي مشروطاً "مبدئياً" بـ 15 إلى 20 ساعة من العمل الاجباري أسبوعياً في بعض المناطق. ويقترح ماكرون أيضاً "إصلاحاً للتعليم" قائم على الجمع بين فترات تدريب أطول، مقابل حصص دروس أقل. ان سياسات الحكومة وممارساتها تصب الزيت على نيران الإضرابات والاحتجاجات المشتعلة.

تنظيم فعاليات جماهيرية خلال الشهر الحالي، في حال عدم تراجع الحكومة عن خطتها. ومن الجدير بالذكر ان محاولة الرئيس الأولي لخفض المعاشات التقاعدية في نهاية عام 2019 بفضل أسابيع من الإضرابات وضغط الحركة الاحتجاجية. وقد تحجج الرئيس بوباء كورونا، لتعليق "مشاريع الإصلاح".

تزعّم الحكومة أن إصلاح نظام التقاعد ضروري لحماية القوة الشرائية لأصحاب المعاشات في مواجهة العجز في صناديق الضمان الاجتماعي. في عام 2027، فمن المتوقع أن يصل العجز إلى أكثر من 12 مليار يورو. وتساءل اتحاد نقابات سي جي تي اليساري في بيان صحفي عن "خداع من يريد ماكرون والحكومة، في الوقت الذي يتم فيه تقديم 160 مليار يورو من المال العام، دعماً للشركات الكبرى، دون رقابة ودون مقابل؟"

موقف الشيوعيين الفرنسيين

ويطالب اتحاد نقابات سي جي تي بـ"معاش تقاعدي جيد للجميع"، وخفض سن التقاعد إلى 60. وهو مطلب يدعمه الحزب الشيوعي الفرنسي تحت شعار "لنعمل جميعاً، لنعمل أقل، لنعمل أفضل". ويقوم الحزب بجمع التوقيعات من أجل استفتاء ضد مشروع ماكرون. ويدعو الشيوعيون أيضاً إلى "نقاش وطني



رفض

وأعلنت جميع الاتحادات النقابية في فرنسا ومعظم أحزاب المعارضة عن رفضها المشروع وتبنيها أشكالاً نضالية متنوعة لإفشاله. حتى اتحاد سي اف دي في القريب من اليمين التقليدي والكنيسة، رأى في المشروع تجاوزاً للخطوط الحمراء. وكان سكرتيره العام لوران بيرغر حتى الآن متقبلاً إلى حد كبير "الإصلاحات" ماكرون. وسبق لاتحادات نقابات العمال، ان أعلنت من منتصف كانون الاول 2022، في بيان صحفي مشترك عن

الإعلام، بحقيقة ان المشروع لا يحظى بشعبية. ولذلك تريد الحكومة العودة الى وسيلة تمرير المشاريع المرفوضة بواسطة مراسم حكومية، دون مناقشتها في البرلمان، مستفيدة من المادة 49 / 3 من الدستور الفرنسي التي تسمح لها بذلك. وسبق لحكومة ماكرون في دورتها الأولى ان فرضت مشاريع بهذه الطريقة، متجاوزة حق البرلمان في المناقشة، ومتجاوزة حركة الاحتجاجات بشقيها العمالي والاجتماعي التي اجتاحت البلاد حينها.

اليمن.. قتلى وجرحى بانفجارات استهدفت الحزام الأمني في أبين

صنعا . وكالات

قتل وأصيب 15 عنصراً من قوات الحزام الأمني، جراء انفجارين منفصلين في إحدى البلدات بمحافظة أبين جنوبي اليمن. وقالت مصادر ميدانية، إن 7 جنود قتلوا وأصيب 8 آخرون إثر انفجارين منفصلين بعبوات ناسفة في وادي عمران مديرية مودية شرق محافظة أبين. وبحسب المصادر، فإن أحد الانفجارين استهدف دورية عسكرية لقوات المجلس الانتقالي الجنوبي، مرت أسفل وادي عمران في مودية أبين، بينما استهدف الانفجار الآخر ناقلة مياه. وأشارت المصادر إلى أن بعض الجرحى بحالة حرجة وهو ما يجعل عدد الضحايا مرشحاً للارتفاع. ولم تعرف هوية الجهات التي تنفذ خلف التفجيرين، في الوقت الذي يرجح أن عناصر تابعة للقاعدة تنفذ خلف الهجوم، بالتزامن مع هجمات مماثلة تشهدها المديرية بين الفينة والأخرى زادت حدتها الأسابيع الماضية.

التظاهرات تتواصل في البيرو

ليما . وكالات

بعد شهر من تسلّم رئاسة البيرو دينا بولوارتي مهامها، تواصلت التظاهرات المطالبة باستقالتها والتي أسفرت عن 22 قتيلاً الجمعة، في وقت تبحث البلاد عن مخرج لهذه الأزمة. وفي منطقة بونو في جنوب شرق البلاد، أوقعت مواجهات بين المتظاهرين وقوات الأمن عشرة جرحى طبيعاً عنيقاً خصوصاً في وسط البلاد وجنوبها، بحسب مكتب أمين المظالم. ووقعت المواجهات قرب مطار مدينة خولياكا الذي كان مغلقاً لإجراء أعمال صيانة، بحسب السلطات. واستؤنفت التظاهرات الأربعاء في مناطق عدة بعد توقف موقت خلال أعقاب نهاية السنة. وقتل 22 شخصاً وأصيب أكثر من 600 بجروح منذ بدء التظاهرات التي أخذت طابعاً عنيقاً خصوصاً في وسط البلاد وجنوبها، حيث للرئيس المعزول بيدرو كاستيو منصورون كثي. وحلت بولوارتي نائبة الرئيس السابقة مكان كاستيو في كانون الأول، وهي سادس شخص يتولى الرئاسة خلال خمسة أعوام في بلد يشهد أزمة سياسية مزمنة تتسم بشبهات فساد. وبدأت التظاهرات بعد عزل البرلمان كاستيو وتوقيفه لاحقاً، وقد اتهم بالعصيان بعدما حاول حل البرلمان. ويطالب المحتجون باستقالة بولوارتي وبرلمان جديد وإجراء انتخابات فوراً، بعد أن تمّ تقريب موعدهما من عام 2026 إلى نيسان 2024.

إسقاط طائرة مسيرة فوق سيفاستوبول

القرم . وكالات

قال حاكم مدينة سيفاستوبول في شبه جزيرة القرم، ميخائيل رازفوجيف، إن قوات الدفاع الجوي أسقطت طائرة مسيرة فوق سيفاستوبول، في إشارة إلى أنها أحدث محاولة لشن هجوم أوكراني على الميناء الذي يشكل مقراً لأسطول البحر الأسود الروسي. وكتب رازفوجيف على قناته على تلغرام: "قوات الدفاع الجوي أسقطت طائرة مسيرة فوق الرصيف الشمالي". وأضاف "حتى العيد المقدس - عيد الميلاد - لهؤلاء غير البشر ليس سبباً لوقف محاولاتهم لمهاجمة مدينتنا"، وفقاً لما نقله موقع سبوتنيك الإخباري الروسي. وأشار رازفوجيف إلى أن واقعة استهداف الميناء في شبه جزيرة القرم كانت في الساعات الأولى من صباح اليوم السبت. وحاول المسلحون الأوكرانيون مراراً وتكراراً مهاجمة سيفاستوبول، ففي ديسمبر الماضي، أفاد رازفوجيف أن سفينة مناوئة تابعة لأسطول البحر الأسود الروسي أسقطت طائرة مسيرة فوق المياه بالقرب من المدينة.

رشيد غويلب

وضع المتابعون لشؤون أوروبا الغربية نموذج دولة الرفاه في فرنسا، في عقود ما بعد الحرب العالمية الثانية، في المرتبة الثانية بعد تجارب دولة الرفاه في البلدان الإسكندنافية. وبعد عقود من هجوم الليبرالية الجديدة، لم يبق الكثير منه. والآن يعمل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، على تصفية المتبقي من المكتسبات الاجتماعية، التي تحققت نتيجة لنضال صعب خاضته قوى اليسار الجذري والنقابات العمالية والحركات الاجتماعية.

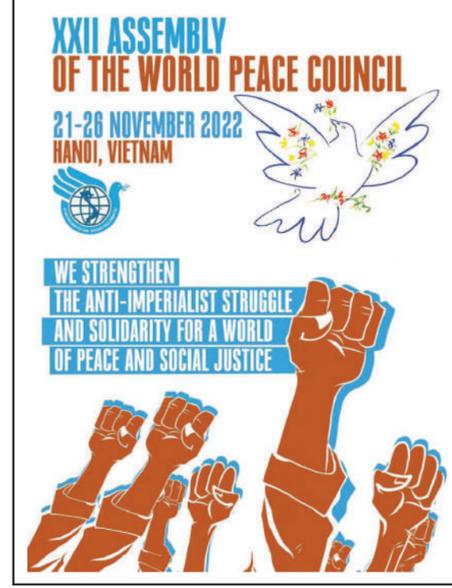
الهدف الرئيسي لهجوم الليبراليين الجدد هذه المرة، نظام التقاعد، وتحديد رفع سن التقاعد من 62 إلى 65 سنة. والتفاصيل ليست معروفة حتى الآن. وتريد رئيسة وزراء ماكرون إليزابيث بورن طرح مشروع "إصلاح نظام التقاعد" في 10 كانون الثاني الحالي، على ان يقره مجلس الوزراء الفرنسي في الأسبوع الأخير من الشهر نفسه.

الرئيس وحكومته الديمقراطية لا يريدون طرح المشروع للمناقشة، فهم يعلمون وفق استطلاعات الرأي، إن 80 في المائة من سكان فرنسا يعارضون رفع سن التقاعد. وقد اعترفت رئيسة الوزراء، في تصريحات لها لوسائل

القاضي المتقاعد هادي عزيز يتحدث عن مشاركة العراق في المؤتمر الثاني والعشرين لمجلس السلم العالمي



الوفود المشاركة لتلقي الرئيس الفيتنامي نجوين ثوان فوك في القصر الرئاسي



خاص وفي افريقيا بشكل عام .

كذلك الموقف من التهديدات المستمرة باستخدام الاسلحة النووية وغيرها من اسلحة الدمار الشامل، والتصاعد المستمر لسباق التسلح وزيادة الانفاق العسكري العالمي الذي تجاوز (2) تريليون دولار امريكي، تمثل الولايات المتحدة الامريكية وحدها نسبة 38 في المائة منه، فضلا عن عسكرة الفضاء، واستراتيجية الناتو (2030) المعززة للوسائل العسكرية المصحوبة بالتحديث الالكتروني، والنزوع نحو التوسع وتحديث صناعة الدفاع في الاتحاد الاوربي والسعي لإعادة أجواء الحرب الباردة.

لذا فان مجلس السلم العالمي يرى أن حركة السلام المناهضة للحرب والامبريالية في كل بلد ملزمة بدعم النضال الجماهيري للشعوب والتصدى لهذه الاوضاع العالمية المتشنجة والوقوف في وجهها.

هذا هو الوجه الأول للنشاط المطلوب، أما الوجه الثاني فهو النزوع نحو تحقيق الحقوق الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وتأمين ظروف معيشة اذقة للإنسان.

المؤتمر الثاني والعشرون للمجلس عقد في ظروف دولية معقدة وصعبة وتوترات وعودة لسباق التسلح واحياء أجواء الحرب الباردة، فما هي أبرز المحطات التي توقف عندها المؤتمر والتي وجدت طريقها إلى قراراته، ولاسيما تلك التي تخص منطقنا؟

في الجلسة الختامية للمؤتمر تلى الاعلان الذي اعتمده المؤتمرين والمتكون من (61) فقرة، وقد جاء بعض تلك الفقرات بشكل قرارات، فيما جاء البعض الآخر بشكل مقترحات لإقامة وحدة واسعة للعمل من أجل السلام والديمقراطية والعدالة الاجتماعية. وبالنظر لكثرة المواضيع التي تضمنها الاعلان والتي عكست نشاط المجلس عالميا، سنكتفي هنا بما يتعلق بمنطقتنا العربية:

ان الفترة الواقعة بين المؤتمر السابق لمجلس السلم العالمي والمؤتمر الحالي شهدت مستوى متزايدا من العدوانية الامبريالية، وسباق تسلح متصاعدا أفضى إلى تعزيز وتوسيع حلف الناتو، وظهور تحالفات عسكرية جديدة وخطط مستمرة للسيطرة على الشرق الاوسط وموارده، وكان من آثار السياسات تلك تدمير ليبيا والنزعة نحو تقسيمها إلى محميات، وهذا ما سعى إليه حلف الناتو فضلا عن استهداف سوريا لتبقى في وضعها الحالي الذي أفضى إلى احتلال قسمها الشمالي الشرقي من قبل امريكا

بغداد - طريق الشعب

انتهت في العاصمة الفيتنامية هانوي، مساء السابع والعشرين من شهر تشرين الثاني 2022، أعمال المؤتمر الثاني والعشرين لمجلس السلم العالمي، بحضور واسع للمنظمات الأعضاء من جميع أنحاء العالم ومنظمات دولية عديدة، وبحضور حزبي ورسمي فيتنامي. وبعد ثلاثة أيام من جلسات العمل المكثفة، أنهى المؤتمر أعماله بانتخاب المجلس وهيئته القيادية. وقد شارك مجلس السلم والتضامن العراقي في أعمال المؤتمر ممثلا بالسادة: الدكتور احمد إبراهيم والدكتور عامر فياض والدكتور حسان عاكف والقاضي هادي عزيز. وللتعريف بالمؤتمر وأعماله وقراراته، ومساهمة الوفد العراقي فيه، التقت "طريق الشعب" بالقاضي هادي عزيز، الذي أجاب مشكورا على أسئلتها:

هل لكم أن تحدثوا قراءنا الكرام عن مجلس السلم العالمي، وما ينهض به من مهام في رهن الحال؟

في مسيرته التي تجاوزت (73) عاما حظي مجلس السلم العالمي بمؤازرة عموم حركة السلام العالمية، المناهضة للحروب والمعادية للإمبريالية، ومناضليها الكبار في العالم ومنهم على سبيل المثال لا الحصر أيليا ارينبورغ وألبرت أينشتاين وابلو بيكاسو وابلو نيرودا وناظم حكمت وتشارلي شابلن وبرتراند رسل ونلسون مانديلا وفالنتينا تيرشكوفا وفيدل كاسترو وسلفادور الليندي وعزيز شريف والشخ مجيب الرحمن والشيخ عبد الكريم المشاطة وياسر عرفات وغيرهم. وبقي مجلس السلم العالمي على الدوام متمسكا بالأهداف التي تأسس من أجلها والمتمثلة في مناهضة الحروب غير العادلة وتصفيّة أسبابها الجذرية بغية ارساء اسس السلام العالمي، والسعي نحو تحقيق الصداقة والتضامن بين الشعوب والتصدي للفرق والبطالة والنزوع نحو تحقيق العدالة الاجتماعية.

وفي ضوء هذا الموروث الغني انعقد المؤتمر الـ (22) لمجلس السلم العالمي في هانوي أيام 22 - 26 تشرين الثاني 2022 تحت شعار (نعزز النضال ضد الامبريالية والتضامن من أجل عالم يسوده السلام والعدالة الاجتماعية) وبمشاركة (108) مندوبا يمثلون (58) منظمة من (53) دولة.

وبخصوص ما ينهض به المجلس من مهام في الوقت الحاضر، جاء في التقرير المقدم إلى المؤتمر من قبل الامين العام للمجلس (ثاناسيس بافيليس) أنه يقف في قلب الاحداث التي تعصف بالعالم، وله مواقف المشهودة سواء تعلق الأمر بأفغانستان، سوريا، ليبيا، العراق، حقوق النساء في إيران، التوتر بين الهند وباكستان الذي يهدد السلم الدولي باعتبارهما قوتين نوويتين، الاوضاع في الشرق الاوسط والخليج والبلقان والبحر الاسود والقوقاز، الموقف من كوبا وثورتها، الشعب القرصي، الشعب الفلسطيني والاحتلال الاسرائيلي، الشعب الكوري، التوترات في بحر الصين الجنوبي، شعب اوكرانيا في اليابان، النضال المستمر لشعوب امريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، الموقف من دعم الولايات المتحدة الامريكية وحلف شمال الاطلسي لأوكرانيا في الحرب الحالية، الموقف من الصحراء الغربية وحق تقرير المصير بشكل



جانب من اجتماعات المؤتمر

والشمالي الغربي من قبل تركيا، فضلا عن الجولان المحتلة من قبل اسرائيل، لذا اعرب المجلس عن تضامنه مع الشعب السوري في كفاحه ضد كل عدوان امبريالي ارهابي، كما أن المجلس يدعم الشعب اللبناني من أجل تحرير أرضه التي تحتلها اسرائيل وخياره في السيطرة على موارده النفطية والغازية في البر والبحر.

وقد استمرت اسرائيل - بدعم من امريكا وبريطانيا والاتحاد الاوربي- في الاستيطان والتطهير العرقي ضد الشعب الفلسطيني، فضلا عن توسيع المستعمرات في الضفة الغربية وسرقة الاراضي. لذا فان المجلس يجدد تضامنه مع الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الاسرائيلي ويدافع عن حقه في اقامة دولته المستقلة ذات السيادة داخل حدود الرابع من حزيران 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

إن السياسات والحروب الامبريالية والاتفاقيات الثنائية للاتحاد الاوربي مع تركيا وليبيا والمغرب أفضت إلى ملايين اللاجئين والمهاجرين من سوريا والعراق وافغانستان وليبيا ومن دول افريقية أخرى، وهؤلاء هم ضحايا السياسات تلك. لذا فان المجلس يدين بشدة تلك الاتفاقيات الثنائية لكونها تنتهك اتفاقية الامم المتحدة الخاصة بوضع اللاجئين، وان المجلس يدافع عن حق اللاجئين في الوصول إلى الوجهة التي يختارونها. إن المجلس يدعو إلى جعل منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من الاسلحة النووية، وتحقيقا لهذه الغاية فإنه يجدد من الضروري تصفية الاسلحة النووية الاسرائيلية كونها الوحيدة في المنطقة، وبتنفيذ بشفافية الاتفاق الامريكي والغربي الذي يلتزم الصمت بشأن امتلاك اسرائيل للأسلحة النووية.

وفي الفقرة 30 من الاعلان نقرأ أن المجلس يقف مع الشعب الصحراوي ويؤكد ان احتلال المغرب للصحراء الغربية يعد مثالا صارخا للظلم والتمتع وانتهاك القانون الدولي. لذا فإنه يدعم حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره من خلال استفتاء حر ونزيه تحت رعاية الامم المتحدة.

ماذا عن دور مجلس السلم والتضامن العراقي ومساهمته في المؤتمر؟

ساهم الوفد العراقي في الحوارات والمناقشات طيلة ايام المؤتمر وان ابرز ما قدمه الوفد هو الكلمة التي القاها السيد أحمد علي إبراهيم من على منصة المؤتمر والتي ملخصها ان السياسات الدولية ومشتقاتها تتحكم بها معاداة الصراع والتعاون، وأن العراق كان ولا يزال أقرب إلى دائرة الصراع منه إلى دائرة التعاون في منظومة العلاقات الدولية، فمرة يكون طرفا في النزاع والأخرى يكون جغرافية لها وهو اليوم حلبة لمرعات اقليمية ودولية، الأمر الذي يؤدي إلى سلب ارادته ويقيد دوره كوسيط على المستوى الاقليمي والدولي، لأن من مصلحة العراق أن يكون ساحة حوار للمتخاصمين وليس ساحة صراع .

ومن جهة ثانية هناك غياب لوحدة الخطاب السياسي الخارجي للعراق، بسبب تعدد الولاءات وتعدد مرجعياتها، الأمر الذي أفضى إلى عدم استقراره وجعله بؤرة للصراعات اقليمية والدولية. وازافة إلى ما تقدم فإن العراق يواجه تحديات عديدة ومعقدة بسبب التدخلات الخارجية لا سيما من قبل دول الجوار فضلا عن الاعتداءات الخطيرة على أراضيها من قبل تركيا وإيران وعدم حصولنا على حصتنا المئوية على وفق احكام القانون الدولي باعتبارنا دولة المصعب، الأمر الذي أدى إلى شحة في المياه وجفاف الاهوار وزحف التصحر على الاراضي الصالحة للزراعة، وبالنتيجة تقليص المساحات المخصصة للزراعة في الوقت الذي فقدت فيه المنظومة الاممية قدرتها على انتاج الحلول لهذه المشاكل. اليوم يرتفع مستوى النزعة العنصرية دينيا وثقافيا بسبب ما فرضته التحولات في مختلف بلدان العالم في ظل العولمة غير الانسانية والقطبية التي وسعت دائرة الحروب، فتقدمت الهويات الفرعية على الهويات الوطنية وأصبح العنف والإرهاب من أبرز سمات التحولات الحاصلة في العالم، مع ازدياد النزعة العنصرية ضد المهاجرين والباحثين عن فرص للحياة. لذا يجب والحالة هذه التصدي للتأثير المتوحش (الإرهاب،

العنصرية، الرأسمالية) من خلال النزوع نحو بناء السلام العالمي منهجا عاقلا عند شعوب دول الجنوب، لكي تكرس مسيرة السلام العالمي نحو التنمية المستدامة والعدالة الاجتماعية. وفي الختام تم التأكيد على ثوابت المجلس العراقي للسلم والتضامن في موقفه من القضية الفلسطينية والوقوف إلى جانب الشعب السوداني وضد العدوان على اليمن وضد سياسات الحصار المفروضة على الدول، ولزوم الاستمرار في مكافحة الإرهاب، والحفاظ على التراث الثقافي للشعوب، والعمل المشترك لقوى السلام والتضامن.

عقد المؤتمر في هانوي، عاصمة جمهورية فيتنام الاشتراكية، فماذا ولدت زيارتكم لهذا البلد المكافح من انطباعات، وماذا بشأن تطوره في الميادين المختلفة؟

عندما تقف امام الجسد المسجى للراحل (هو شي منه) تعزتك مشاعر الاجلال والتبجيل لهذا الرجل، الذي تمكن بحكمته وزهده أن يلوي عنق امريكا ويبطش بغطرسها ويلحق الهزيمة المذلة بها، وان يتبوأ المقام الرفيع بين مناضلي العالم ويرسم المستقبل الواعد للشعب الفيتنامي المثابر، بعد ان أودع الحزب الشيوعي الفيتنامي امانة في يد مواطنيه. لذا عندما سألت أحد الحضور ممثلة الحزب الشيوعي الفيتنامي في المؤتمر عن التعددية السياسية في بلدها، اجابت بحزم واختصار: (إن الشعب الفيتنامي حريص اشد الحرص على الامانة التي اودعها الراحل هوشي منه لدى شعبه).

وعن الانطباعات من الزيارة لهذا البلد المكافح - على قصر مدتها - يلاحظ أن الشعب الفيتنامي شعب مثابر ودؤوب، اذ لا يوجد فرد من دون عمل، الكل يعمل ما دام قادرا على ذلك، والعمل هنا يقع ضمن الخطط والبرامج التي رسمتها الدولة للنهوض بالبلد. وعن الخطط والبرامج حدثنا الرئيس الفيتنامي عندما التقى بنا قائلا: (نحن الآن في المستوى الادنى للطبقة الوسطى، وخطتنا لعام 2030 ان نكون في قمة الطبقة الوسطى، اما في سنة 2040 فسنكون الدولة رقم واحد في العالم).

هذا القول المختصر قال الكثير وقلص مساحة الاسئلة الموجهة له من قبل المندوبين. لاحظنا ان الرئيس حضر ودخل مع المندوبين من دون ان يرافقه أحد كحماية ومن دون اجراءات بروتوكولية، وكان حريصا على ان يكون قريبا من كل واحد منا من خلال أحاديثه الجانبية. لاحظنا أن هناك نهضة فعلية في فيتنام وعلى كافة الصعد الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وتعزز الأمر لدينا من خلال كلمات المسؤولين التي أقيمت اثناء الاستضافات العديدة التي نظمت للمندوبين والمعززة بالأرقام. ونورد هنا على سبيل المثال أحد أنشطة النهضة، المتمثلة في الاستثمار السياحي. فقد نظموا لنا سفرة سياحية إلى مدينة ساحلية أطلق ان اسمها (اوهان) - هكذا فظها انا - تقع في وسط البلاد، وبحرها تنتشر فيه جبال متعددة مكسوة بالخضرة وموزعة بشكل عشوائي ساحر. ويقول أهل هذه المدينة أن في عالم عجائب ثمان وليس سبع، فنحن وجدنا الأمانة. وفعلا فإن الموقع يستحق هذه المكانة نظرا لسحره وجماله وما أكثر رواده من السواح، وهكذا يتم توظيف الأماكن ذات الجمال البكر.

تجولنا في شوارع هانوي ولاحظنا الاستخدام الواسع جدا للدراجات النارية من قبل الرجال والنساء، وكثيرا ما تحاصر السيارات عند التقاطعات بالأعداد الغفيرة من الدراجات. وكانت القناعة لدينا ان هذا الوضع المروري الحاشد لا بد ان يؤدي إلى حوادث مرورية كثيرة، إلا أن الرد جاءنا من أحد المسؤولين: (الحوادث المرورية عندما "صفر"). وفي تقاطعات الطرق ايضا كما في غيرها من الاماكن لم نلاحظ أثرا لمتسول او شحاذ. وقد أعلمونا بعدم وجود طفل خارج مدرسته وفضلته الدراسي.

انه شعب منظم ومنظم جيدا لتنفيذ الخطط والبرامج المرسومة، والتي ستمكنهم فعلا من الامساك بالرقم واحد في العالم.

الساسة يحشرون أنوفهم

البصرة تشهد افتتاحاً مبهرًا لخليجي 25

البصرة - طريق الشعب

افتتحت يوم الجمعة الماضي، النسخة 25 من بطولة كأس الخليج العربي لكرة القدم (خليجي 25) بملاعب البصرة الدولي والتي تستمر منافساتها حتى 19 كانون الثاني الجاري.

حفل باهر

وبدأت فعاليات حفل الافتتاح بأوبريت الخليج وهو من كلمات الشاعر حازم جابر وأداء الفنانين تباعا محمود أبو العباس وإيناس طالب ومحمد هاشم وحيدر عبد ثامر الذي جسّد شخصية السندباد هيممة البطولة، وجواد الشكرجي وكورال المتطوعين من خريجي طلبة وأبناء البصرة.

في العرض الثاني، ظهرت مشاهد على أرضية الملعب، بتقنية عالية، تبرز أهم اختراعات الحضارة العراقية على مر الزمن، وسط شرح لهذه الاختراعات.

واستمر الحفل، من خلال استعراض مشهد لأحد عجائب الدنيا السبع، "حدائق بابل المعلقة"، التي استعرضت في مشهد رائع من طرف مجموعة من الشباب، الذين حملوا مجسمات لأهم النباتات الموجودة في هذه الحدائق التي تعد فريدة من نوعها في العالم.

وواصلت شخصيات الحفل استعراض أهم إنجازات الحضارة العراقية عبر الزمن، وإبراز دور العراق في تطور منطقة الخليج العربي من الجانب الاقتصادي والديني والثقافي.

وجاء الدور بعد ذلك، على مجموعة من الشباب وهم يرتدون أزياء حربية، وسط موسيقى تشويقية، ثم تم استعراض أبرز إنجازات دولة العراق من خلال رسومات على ألواح رُفعت واحدة أمام الأخرى، لإبراز الدور الكبير لهذا البلد في تطور الحضارة.

وظهر بعد ذلك الفنان العراقي حسام الرسام، وهو يؤدي أغنية عراقية، وسط تفاعل كبير من طرف الجماهير التي غصت بها مدرجات ملعب "جذع النخلة"، حيث رحبت الأغنية بالحضور والوفود المشاركة في البطولة، بالإضافة إلى إبراز العلاقة القوية بين شعوب بلدان الخليج العربي.

الجيش العراقي حاضر

تواصل الحفل بعد ذلك، من خلال استعراض المنتخبات الثمانية المشاركة في بطولة كأس الخليج العربي من طرف مجموعة من الشباب، وهم يحملون أعلام كل دولة، مع إبراز رمز تاريخي أو حديث لكل بلد في الشاشة، مصحوبة

موسيقى خاصة، ليظهر بعدها على الشاشة مجسم بطولة كأس الخليج وهو يتوسط أعلام المنتخبات الثمانية. وكانت اللوحة الأجملى في حفل الافتتاح هي اناطة مهمة حمل العلم العراقي للعقيد في الجيش العراقي علاء العيداني الذي فقد بصره أثناء معارك تحرير البلاد من عصابات تنظيم داعش الارهابية.

وفي ختام الحفل، رحب رئيس الحكومة محمد شياع السوداني بضيوف البطولة وأعلن عن انطلاق البطولة، قبل ان تهتف الجماهير العراقية لرئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم الكابتن عدنان درجال تحية لجهوده في انجاح استضافة البطولة.

وحضر حفل الافتتاح جيباني إيفانتيو رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا"، وعدد من رؤساء الاتحادات العربية والخليجية.

منغصات الحفل

وكما جرت العادة دائماً، حاول الساسة زج أنفسهم في الحدث من خلال اصدار تعليمات أربكت المنظمين قبل انطلاق البطولة بساعات قليلة.

ونتيجة لحضور عدد من المسؤولين اصدرت الجهات الامنية تعليمات بتسليم السور الخارجي ومقصورة كبار

الشخصيات الى عهدة اللواء 57 في الفرقة الخاصة المكلفة بحماية رئيس الوزراء، ما تسبب في ارباك كبير في دخول الجماهير الى الملعب، وفوضى في المقصورة الرئيسية نتيجة التداخل بين حمايات المسؤولين والشخصيات الحاضرة. وأثر ذلك، قرر ممثل امير الكويت الانسحاب من الحفل احتجاجاً على عدم وجود مكان للجلوس.

ولم تمنع هذه المنغصات الجماهير العراقية والعربية الحاضرة بكثافة الى البصرة من الاحتفال بالحدث، والاشادة بما يقدمه المواطنون من ضيافة تفوق الخيال. وقال عضو اتحاد كرة القدم، رحيم لفته، إن "سبب الإرباك الذي حدث والذي دفع ممثلي أمير الكويت إلى مغادرة مقصورة الشخصيات، هو عدم وجود أماكن مخصصة لجلوسهم".

وأضاف لفته، أن "المسؤول العراقي بكل مسمياته حينما حضر يوم الافتتاح قلب الحسابات باصطحابه أعداداً كبيرة من الحميات الخاصة به، مما جعل المكان يمتلئ ويحرم الضيوف من الأضواء الكويتيين من أخذ أماكنهم". وأشار إلى أن "الملعب مخصص لشخصيات وروؤوس وفود المنتخبات الرياضية، وكان على المسؤول السياسي العراقي أن يعي هذا الجانب ولا يسمح لأعداد كبيرة من حماياته بالدخول، لاسيما أن المكان مؤمن بالكامل".



ولفت عضو اتحاد الكرة، إلى أن "الخطة الأمنية التي وضعتها الجهات الحكومية الرسمية، كان لها جانب كبير في حدوث الخروقات الجماهيرية، فقد حرم دخول أعداد كبيرة من الذين اقتنوا التذاكر، بعد اقتحام البوابات جمهور كان خارج الملعب نوة لأخذوا أماكن غيرهم، ما أدى ذلك إلى حدوث إرباك وعدم تنظيم في انسيابية دخول وخروج الجمهور".

وأبدى لفته، استغرابه من اجتياز الجمهور أربع حواجز أمنية وضعت حول الملعب وكل حاجز يحرسه رجال أمن لا يسمحون لأحد بالدخول إلا عندما يتم إبراز تذكرة الدخول".

درجال يعتذر

وتوجه إلى أن "حدث هذا الزخم والإقبال جاء لكون المباراة افتتاحية والجمهور العراقي سعيد بالحدث وهو أول حدث خليجي بعد غياب 43 عاماً عن تنظيمها، وكان الجمهور راغباً بالدخول رغم محدودية عدد المقاعد".

ونتيجة للاحتجاج الكويتي على الأحداث، أصدر الاتحاد العراقي لكرة القدم، امس السبت، بياناً أعرب فيه عن أسفه الشديد لتخروج بعض الأمور التنظيمية عن إطارها الصحيح في مراسيم افتتاح فعاليات كأس خليجي 25 في

بيان محلية البصرة للحزب الشيوعي العراقي

مقرات الحزب مفتوحة لهم
أهلاً بضيوف عراقنا وبصرتنا

تستضيف البصرة الفحاء هذه الأيام بطولة الخليج لكرة القدم بنسختها الخامسة والعشرين. وتكتسب هذه الدورة أهمية كبيرة للرياضة في بلدنا، وكرة القدم على وجه الخصوص، بعد سنوات من الحرمان في أن تقام هكذا مباريات في الملاعب العراقية، ولذا نرى هذا الحدث المنقطع النظير من عشاق الرياضة وكرة القدم في بلدنا للحضور والتفاعل والمشاركة. فسنطلق حقا يوم غد عرس كروي طال انتظاره وسيسعد ذلك الملايين في العراق وخارجه.

إن هذا الحدث الرياضي الكبير يحمل معاني ودلالات ذات أهمية بالنسبة إلى البصرة الفحاء والعراق ككل، وهو يأتي ضمن البدايات السليمة للانفتاح وإعادة تهيئة وتعزيز روابط العراق مع محيطه، فيما يحمل ميزة خاصة للبصرة في أن تتواصل مع المحيط الشعبي الخليجي. وتجسيدا لذلك نشهد هذا الاستعداد الشعبي الواسع لأهالي بصرتنا، حيث يفتحون، بروحهم وتقاليدهم المضيفة المعروفة، بيوتهم للضيوف القادمين من خارج العراق، من الاشقاء في دول الخليج، وحتى من محافظات الوطن الأخرى. إن نجاح هذه الدورة يوجب على مستوى الحكومة الاتحادية وكذلك المحلية اتخاذ كل ما يؤمن ذلك، والذي من شأنه توجيه رسائل عدة، رسائل اطمئنان ومحبة واستعداد للانفتاح ووصل ما انقطع. مطلوب توفير مستوى عال من التنظيم وتأمين الخدمات وحسن إدارة البنى التحتية والعناصر اللوجستية، وكل ما يستلزم تحقيق أفضل الأجواء لسد رمق الجمهور المتعطش الذي انتظر طويلا مثل هذه المناسبات.

إن التطلع كبير لتوفير أجواء رياضية كروية تنافسية سليمة بعيدا عن أي شكل من اشكال التعصب والنعرات الضيقة او الإساءة. وإذ نتوجه بالتحية والتقدير العالين لأهالي بصرتنا وجمهورها الرياضي وعموم الجمهور العراقي لوقفهم المشهوددة هذه، نتطلع إلى أن يقدموا مثالا راقيا في السلوك الرياضي الحضاري المفعم بروح الحرص على نجاح هذه البطولة، وسلاسة إقامة المباريات.

ونحن إذ نشارك بنات وأبناء شعبنا وأهلنا في البصرة الاحتفاء بهذه المناسبة، وحرصنا على نجاحها والمشاركة في تقديم أفضل استقبال للضيوف البصرة، ومساهمة منا في ذلك تفتح مقرات الحزب أبوابها لاستضافة الجمهور المشارك.

إن حرصنا على إقامة هذه الفعالية وتكلفتها بالنجاح يستلزم أيضا أن نبدي ملاحظتنا من موقع الحرص والمسؤولية إزاء ما رافق التحضيرات من بعض الخطوات غير الموفقة، ومن ذلك مثلا الإجراءات القاسية بحق بعض الفئات الشعبية الكادحة والتي تعيش على قوت يومها، وكذلك جوانب من الإنفاق المفرط للتغطية على بعض مظاهر الفقر والفسل في توفير الخدمات الأساسية والعيش الكريم والسكن اللائق لشرائح واسعة في المجتمع.

إننا إذ نشارك أبناء شعبنا في محافظات الوطن، وفي البصرة، هذه الفرحة الغامرة بإقامة هذه الدورة على أرض وطننا، نؤكد ان النجاح فيها هو للعراق وشعبه بجميع قومياته وطوائفه وأديانه، وللرياضة العراقية، ولكل الجهود الوطنية المخلصة التي بذلت وما زالت في تنظيمها. إن الوصول إلى ذلك يتطلب أيضا إبعادها عن أي توظيف لأهداف سياسية وفئوية ضيقة أو أن يكون ثمة النجاح فيها على حساب مشاريع تنمية وخدمية، البصرة وأهلها باسم الحاجة لها.

فاهلا وسهلا بضيوف مدينتنا الكرام، وأهلا بالفرق الكروية المشاركة وطواقمها الفنية والإدارية، حلتم أهلا ووطنتم سهلا. التقدير العالي لكل الجهود الرسمية والشعبية في تنظيمها وتوفير أجواء مناسبة لنجاحها.

النجاح لخليجي 25

محلية البصرة
للحزب الشيوعي العراقي
2023-1-5

المحتفلون: فرحتنا تكتمل بتوفير العيش الكريم والخلاص من التناقص السياسي

«طريق الشعب» غطت حفل افتتاح
خليجي 25 في ساحة التحرير

بغداد - طريق الشعب

وسط أجواء احتفالية كبيرة، رافقت حفل افتتاح بطولة كأس الخليج 25 - البصرة، والاهازيج والتهنئات الوطنية التي صدحت بها حناجر الشباب في ساحة التحرير، استطلعت جريدة "طريق الشعب"، آراء عدد من الشباب المحتفل بالعرس الرياضي العراقي، الذين أبدوا تدمرا كبيرا من التهميش الحكومي واستمرار سياسة المحاصصة بين الأحزاب المنتفذة، دون الاهتمام باحتياجات المواطنين، لا سيما الشباب، وقائمة الطلبات التي رفعتها انتفاضة تشرين في ذلك الميدان عام 2019، الذي تحول من حمام دم ومقتلة لزهق أرواح الناس. وللأن يطالب المنتفضون بدم تشرين.

صعاب وتقوق

وفي الجولة الميدانية، قابل مراسل جريدتنا الشاب علي ستار - طالب في المرحلة الإعدادية - يحمل بيده ابريقا لبيع الشاي على المحتفلين: "إنها فرصة مناسبة للعمل. أنا كادح منذ كنت صغيرا، بعد ان فقدت عائلتنا معيها الوحيد في أحد الحوادث الإرهابية".

ويضيف في حديثه لـ "طريق الشعب"، "أنا أكبر اخوتي وحملتني الظروف الصعبة مسؤولة العائلة، لذلك تصديت لهذا الامر وبدأت العمل. عملت في العديد من الاماكن. كنت ابيع المناديل واحياناً قطع قماش التنظيف، وعملت أيضاً في الحدادة، وأنا الان اعمل كحمال في الشورجة، وأقضي وقت المساء ببيع الشاي لسد احتياجات العائلة".

وعلى الرغم من صعوبة العمل ووقته الطويل، لكن علي يقول إنه من الطلبة المجتهدين: "لم

اترك الدراسة ولم تتثنى الظروف الصعبة عن ترك العلم، بل على العكس زادتني اصرارا على النجاح. أريد أن أوسس مستقبلا جيدا لأسرتي التي عانت كثيراً".

وأردف قائلاً: انه "مجرد التفكير مستقبلنا في البلاد، لا نعرف الى اين نتجه! المحزن أن أكثر الشباب في اعمارنا في البلدان المجاورة ومختلف دول العالم هم الأكثر رفاهية بين فئات المجتمع، وحياتهم مستقرة. لا نريد أشياء صعبة المنال. كل ما نبتغيه هو حقوقنا المسلوبة".

ويطمح علي ستار الى أن يدرس الهندسة بعد ان يجتاز الامتحانات النهائية للصف السادس الاعدادي.

قادة بلا بوصلّة

وفي السياق ذاته، التقت "طريق الشعب"، بالشابة رها محمد ذات الـ 22 ربيعاً، التي حضرت الى ميدان ساحة التحرير لمؤازرة المنتخب الوطني، قائلة: "من الجيد اننا حصلنا على بعض الملاحظات التي تسهم في اعادة الهجعة لنا، ورسوم معالم الفرع علينا"، في إشارة الى أجواء افتتاح بطولة كأس الخليج.

وتابعت حديثها قائلة: "في البلاد لا توجد هناك متنفسات للشباب بصورة عامة. نحن نفتقد بسط مقومات الحياة البسيطة المرفهة التي يحتاجها الشاب".

وتجد أن "الشباب العراقي لا يمتلك الوقت للتفكير بما يريده لأنه منهك من الالتزامات والضغط، وعلى الاغلب تجد الشباب يفكرون بمستقبل مجهول".

واتهمت رها القوى المنتفذة بما آلت اليه الامور والاوضاع العامة في البلاد، معتبرة ذلك "نتيجة

المفترض ان تكفلها الدولة لنا".



العنود الأسمرى.. أول امرأة تقود مباراة في خليجي (25)

البصرة. طريق الشعب

أعلن الاتحاد الخليجي لكرة القدم عن مشاركة أول امرأة سعودية في قيادة مباريات خليجي (25) التي انطلقت في البصرة بمشاركة 8 منتخبات.

وتعد العنود الأسمرى أول امرأة عربية تحصل على الشارة الدولية من الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) وستكون متواجدة في بطولة خليجي 25. ودخلت العنود التاريخ بعد أن أصبحت أول امرأة سعودية تنال الشارة الدولية من قبل "فيفا"، وفقاً لقائمة مكونة من (19) حكماً سعودياً اعتمدها للعام 2023. وبدأت العنود مسيرتها التحكيمية نهاية عام (2018) بورش عمل صغيرة، وعززت مهاراتها بالمشاركة في دورة تحكيم من تنظيم "فيفا" في دبي (2019)، والتحقّت ببرنامج المعايضة التأهيلي الذي نظم في القاهرة للنساء العرب والمشاركات في تحكيم بطولة كأس العرب للسيدات.

الرياضة

الطريق

Tareeq Sports

اليمن تطارد حلما عمره 20 عاما.. وعمان تريد اللقب الثالث

غدا.. العراق في مواجهة الأخضر السعودي

البصرة. طريق الشعب

استئناف منتخبنا الوطني تدريباته، امس السبت، تحضيراً لمواجهة نظيره السعودي غدا الاثنين، ضمن الجولة الثانية من دور مجموعات بطولة خليجي 25 المقامة حالياً بمدينة البصرة.

وخاض أسود الرافدين وحدة تدريبية استشفائية للاعبين الفريق، الذين شاركوا في مباراة الافتتاح أمام المنتخب العماني، التي انتهت بالتعادل السلبي. فيما أجرى بقية اللاعبين مرانهم كاملاً من التمارين البدنية والتكتيكية.

وجرت التدريبات في الملعب الفرعي التابع لمدينة البصرة الرياضية، بشكل مغلق، بعيداً عن التغطية الإعلامية.

ومنح المدير الفني الإسباني، خيسوس كاساس، راحة للاعب ضرغام إسماعيل، الذي تعرض لإصابة تحتاج لمعالجة طبية.

وقدم إسماعيل أداء جيداً أمام عمان، ونال جائزة أفضل لاعب في المباراة.

ويسعى رجال المدرب كاساس الى تحقيق نتيجة ايجابية امام الأخضر السعودي لتجنب الدخول في حسابات معقدة، خاصة وان الفريق العماني سوف يواجه الحلقة الاضعف في البطولة المنتخب اليمني الذي سبق له الخسارة في افتتاح البطولة امام نظيره السعودي.

وستقام المباراة في تمام الساعة السابعة والربع على ملعب البصرة الدولي - جذع النخلة.

ويسبق ذلك، لقاء المنتخبين العماني واليمني في الساعة الرابعة وخمس عشرة دقيقة على ذات الملعب.

ويدخل المنتخب العماني اللقاء بهدف تحقيق



عقبة دور المجموعات لتكون حافزاً لهم للوصول بعد ذلك للمباراة النهائية والفوز بالكأس للمرة الثالثة في تاريخهم. ويهدف المدرب الكرواتي برانكو إيفانكوفيتش الذي تولى مسؤولية الفريق مطلع 2020، لاستعادة ذكريات نهائي خليجي الكويت 2017 عندما فازت عمان باللقب للمرة الثانية.

البطولة الماضية عند لقائه مع العراق في اطار الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الاولى. وقدم خلال المباراة اداء كبيراً، وكان قريباً من تحقيق حلمه لو لا ان حكم اللقاء الغى هدفا سجل في الدقيقة 61 من عمر اللقاء بعد العودة الى تقنية الفار.

وفي الجانب الاخير، يمني العمانيون النفس بتخطي

الفوز، وهذا لا يعني ان المنتخب اليمني سوف يكون لقمة سائغة، فرجال المدرب ميروسلاف سكوب يسعون الى معالجة اخطاء المباراة الماضية، والسعي نحو هدف تحقيق اول فوز لهم في بطولات كأس الخليج منذ مشاركتهم الاولى في عام 2003.

وكان المنتخب اليمني اقترب من تحقيق ذلك في

انفانتينو يعرب عن سعادته بالحفل الافتتاحي

البصرة. طريق الشعب

القدم، واتحاد كأس الخليج لكرة القدم (AGCFF) على الترحيب الحار وعلى كل جهودهم التنظيمية". وأضاف أنه "كان من الرائع حضور حفل الافتتاح والمباراة الافتتاحية لبطولة خليجي (25) في البصرة".

وأكد: "أنا سعيد للغاية لأن كرة القدم التنافسية قد عادت أخيراً إلى العراق لأنه بلد حقيقي محب لكرة القدم وأكثر من ذلك في مثل هذه البطولة المرموقة، فكرة القدم سعادة لأنها تعطي الأمل لكثير من الناس، وفي هذه الحالة، لبلد بأكمله. والدليل على ذلك امتلاء الملعب والأجواء الرائعة في البصرة".

قال رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) جيانى انفانتينو: "إن افتتاح بطولة خليجي 25 لكرة القدم في البصرة يعد بمنزلة يوم مهم للعراق والعراقيين وكل من له علاقة بكرة القدم". وأعرب انفانتينو في بيان طالعته "طريق الشعب"، عن "سعادته لمشاهدة حفل الافتتاح الرائع الذي قدمه العراق والذي ينم عن تنظيم رائع وقدرات على إدارة هكذا بطولات مستقبلاً".

وتابع: "أود أن أهنئ العراق، والاتحاد الدولي لكرة



وقف رياضية

كل الجهود لخدمة خليجي 25

منعم جابر

مرة أخرى يؤكد العراقيون على أصالتهم وطيب منبعمهم وقيمهم، حيث شاهدنا تحركاً صريحاً وإصالة عراقية وجهوداً حثيثة قام بها اهل البصرة بشكل صادق، على اختلاف مشاربهم وطوائفهم وقومياتهم، ما أكد أصالة العراقيين وسجيتهم النقية.

لقد هب أبناء البصرة هبة واحدة وأثاروا بمواقفهم اشجان كل العراقيين وحبهم لوطنهم وتضحياتهم في سبيله. ويسرنا أن نتحدث عن البعض، ومواقفهم الرائعة، بعيداً عن الشكليات والرسميات.

هنا يسرني أن أتحدث عن مواقف اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في البصرة، حيث كان رفاقنا قد اصدروا بياناً وجهوا فيه أعضاء الحزب وأنصاره ومؤيديه الى المساهمة الصادقة مع المؤسسات الرسمية والجهادية لدعم وإسناد خليجي 25.

وتضمن البيان: ان "هذا الحدث الرياضي الكبير يحمل معاني ودلالات ذات أهمية بالنسبة للبصرة والعراق ككل وتعزيزاً لروابط العراق مع محيطه".

لقد قدّم البصريون صورة زاهية عن البصرة والعراق عن طريق أدائهم وتقدمهم واستضافتهم للجماهير الزائرة، وقد أكد الحزب في بيانه: "ومساهمة منا في ذلك تفتح مقرات الحزب أبوابها لاستضافة الجماهير الخليجية".

ان ما تحقق في البصرة من نجاح وانسجام وتفاهم سيكون دافعاً للرياضة من خلال إقامة البطولات المستقبلية والنشاطات الرياضية المتنوعة.

وأضاف بيان محلبة البصرة: "اننا نشارك أبناء شعبنا في محافظات الوطن، ونؤكد ان النجاح فيها هو للعراق وشعبه بجميع قومياته وطوائفه واديانه وللرياضة العراقية، ولكل الجهود الوطنية المخلصة التي بذلت وما زالت تبذل في تنظيمها".

ان أبناء الوطن كانوا جنوداً أوفياء لوطنهم، وقدموا صورة زاهية للوفاء والحب من خلال ما قدموه في افتتاح خليجي 25، وعودة العراق الى حضنه العربي والخليجي.

ان موقف اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في البصرة وتعاونها مع ضيوف البطولة مدعاة فخر واعتزاز ومساهمة وطنية من اجل السعي لبناء عراق حر، تترفع عليه رايات المحبة والسلام.

تحية حب وتقدير لكل المساهمين في إقامة هذا العرس الرياضي الكبير.

الهزيمة الثانية لريال مدريد في الدوري

مدريد. وكالات

تلقي نادي ريال مدريد ثاني هزائمه في الدوري الإسباني بهزيمته خارج أرضه أمام فياريال بهدفين مقابل هدف، ضمن منافسات الجولة السادسة عشرة للمنافسة. فريق فياريال بدأ المباراة بقوة، وكان قريباً من افتتاح باب التسجيل عن طريق الفرنسي فرانسيس كوكلين في الدقيقة الخامسة بتسديدة رائعة بكعب القدم من متابعة للكرة العرضية التي أرسلها ألبرتو مورينو من الجهة اليسرى. وفي الدقيقة 40، تلقى فيرنيسوس جونيور الكرة من كريم بنزيما من داخل منطقة جزاء فياريال، لكن بيبي رينا تصدى لتسديده ببراعة. وفي الشوط الثاني، استطاع يرمي بينو تسجيل الهدف الأول لـ فياريال في الدقيقة 47، من متابعة لتمريرة زميله جيرارد مورينو، مستغلين خطأ فادح من فيرلاندي ميندي في تمرير الكرة بنجاح. وتحصل لاعبو ريال مدريد على ركلة جزاء في الدقيقة 58 بداعي لمس خوان فويث الكرة بيده، ليتولى كريم بنزيما تنفيذها بنجاح مسجلاً هدف التعادل. وفي الدقيقة 62، احتسب حكم اللقاء ركلة جزاء أخرى، تلك المرة لصالح فياريال بعدما لمس ديفيد ألبيا الكرة بيده، ليسددها جيرارد مورينو بنجاح في الشباك معيلاً التقدم لـ فياريال. وبتلك النتيجة، ارتفع رصيد فياريال للنقطة 27 في المركز الخامس، فيما تجدد رصيد ريال مدريد عند 38 نقطة في المركز الثاني.

البحرين تستهل حملة الدفاع عن لقبها بالفوز على الامارات

البصرة. طريق الشعب

قوية من خارج منطقة الجراء، بعدما ترك اللاعب البحريني دون أي اعتراض منعه من التسديد. ونجحت الإمارات في تقليص النتيجة، بهدف سجله برأسية من تيجالي، بعد عرضية من حارب في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع، وأنفرد بعدها عبد الله يوسف، ولكنه سدّد الكرة فوق المرمى الإماراتي في الدقيقة 4 من الوقت بدل الضائع. وفي المباراة الثانية، حقق المنتخب القطري الفوز على نظيره الكويتي بهدفين دون مقابل.

وسجل اهداف العنابي عمرو عبدالفتاح في الدقيقة 23، واحمد علاء الدين من ركلة جزاء في الدقيقة 38. وبهذه النتيجة تصدر المنتخب القطري المجموعة الثانية بفارق الاهداف عن المنتخب البحريني الذي يتخلف هو الاخر 3 نقاط.

وحافظ المنتخب الإماراتي، على انتشاره الجيد، وهو ما منحه القوة والخطورة، وسدد لاعبه خالد الظنحاني، كرة قوية في الدقيقة 13، وارتدت من يد حارس البحرين سيد جعفر، ولم تجد المتابعة اللازمة. واستمرت خطورة الإمارات وسدد عبد الله رمضان، كرة قوية علت العارضة البحرينية في الدقيقة 15، وسدد علي صالح، ركلة حرة قوية في الدقيقة 19، وأمسكها الحارس سيد جعفر.

وحاول المنتخب البحريني، بناء هجمات مرتدة، إلا إنه افتقد السرعة والكثافة العددية اللازمة، ولم تكن له أي خطورة حتى الدقيقة 29، عندما احتسبت له أول ركلة ركنية في المباراة.

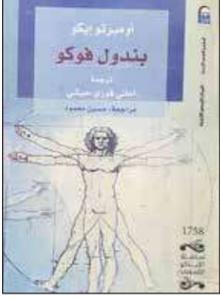
ونزل المنتخبان إلى الشوط الثاني بنفس تشكيلة البداية دون أي تغييرات، وتراجع الأداء على غير المتوقع، وأُنحصر اللعب في وسط الملعب. وحاول "الأحمر" البحريني، اختراق دفاعات "الأبيض" من الوسط، وقابله المنتخب الإماراتي، معتمداً على انطلاقات حارب سهيل، من الجانب الأيمن، مع إغلاق البحرين الجانب الأيسر الإماراتي. وافتتح المنتخب البحريني التسجيل في الدقيقة 60، عن طريق ركلة حرة سددها كميل الأسود، وارتطمت برأس خالد الظنحاني في الحائط البشري، وغيرت اتجاهها وسكنت مرمى الإمارات.

وأجرى مدرب الإمارات، تبديلات، وغير من أماكن لاعبيه داخل الملعب، لتعزيز القوة الهجومية لـ"الأبيض"، إلا أنه عاب الأداء الارتجالية والفردية. واستفادت البحرين من هذا الوضع، وأضاف جاسم الشيخ، هدفاً ثانياً للبحرين في الدقيقة 77، بتسديدة

فازت البحرين على الإمارات (2-1)، على ملعب الميناء الدولي بمدينة البصرة يوم امس، في مباراتهما ضمن الجولة الأولى للمجموعة الثانية من بطولة كأس الخليج العربي 25 لكرة القدم. وسجل للبحرين كل من كميل الأسود في الدقيقة 60، وجاسم الشيخ في الدقيقة 77، وأحرز هدف الإمارات، البديل سبستيان تيجالي في الدقيقة 1 من الوقت بدل الضائع.

وبدأ "الأبيض" الإماراتي بالضغط مبكراً، واعتمد على التمريرات الساقطة خلف مدافعي البحرين، والانطلاقات من الجانب الأيسر، عن طريق الثلاثي علي صالح وكايو كانيدو وحارب سهيل.

اومبرتو ايكو في «بندول فوكو»



صدرت عن المشروع القومي للترجمة في القاهرة، رواية جديدة للكاتب الإيطالي البارز اومبرتو ايكو بعنوان "بندول فوكو" ترجمة اماني فوزي حيشي، ومراجعة حسين محمود. ايكو.. المشهور برواية "اسم الوردة/ 1980" ثم روايات "جزيرة اليوم السابق" و "بادولينو" قدم في "بندول فوكو" موسوعة ثقافية ومعرفية عميقة، لا يمكن ان يكتبها الا فوكو نفسه، بوصفه الأكثر موسوعية في استخدام الأفكار واللغات والمعارف الإنسانية في عمل رواي صعب، يتطلب من قارئها ان يكون متمتعاً بالصبر وان يكون على دراية وخلفية معرفية واسعة.. لكنه في جميع الأحوال سوف يتعرف على طراز رواي نادر.

العالم رواية

«ساعي البريد يطرق الباب مرتين»

في مجتمع تسوده الفوضى

محمد الأحمد

بقيت هذه الرواية الجريئة تشكل تحديات كبيرة تأخذ القارئ الى محور اللذة المحرمة، والتحدي عبر مساحة شباب لا تتوقف عندهما المجازفة في عدم السيطرة على الشهوات؛ وحسب. انما الجونح نحو الجريمة. حيث تجمع أحداثها بين الخيانة الزوجية، والتآمر لقتل الزوج، والاستيلاء على ما يملك. هذه الرواية انتزعت يومها من قبل معظم شرائح المجتمع الأمريكي. لما فيها من اندماج للقيم الكبرى. وقد ظهرت عنها عشرات المقالات النقدية في أمريكا، وقتها؛ خاصة بعد ان اختارت "هوليود" هذه الرواية لإظهارها على الشاشة عام 1981. بطولية الحساء الفاتنة "جيسيكالانج" بصحبة النجم "جاك نيكسون"، ولم تستطع أي سلطة ان توقف طباعت الرواية في العالم، حيث نقلت الى جميع لغات العالم، ومن بينها طبعة عن دار "الفارابي اللبنانية" في عام 1984م وبموهبة منعت النسخة العربية من الدخول الى معظم الدول العربية، ولم تكن ترجمتها بمستوى الطبعة الجديدة، التي قدمها المبدع "احمد حسن المعيني" عن دار المدى. يذكر أن مترجم الرواية لفت في مدخل ترجمته إلى أن "من أهم سمات النزعة الأدبية التي يكتب بها المؤلف هي الاعتماد على اللغة اليومية الدارجة المباشرة، ولا سيما في الحوارات. لذلك أثرت تطعيم النص ببعض التعابير والمفردات العامية القريبة من الفصحى، لتقديم ما يكفي من الإيحاء بوجود لغة عامية". أحداث الرواية التي يرويها "فرانك" من محبسه بصيغة المتكلم. تحكي عن محتال قادم من الحدود المكسيكية الأمريكية، يبلغ من العمر 22 عام، تأخذه الصدفة الى مطعم صغير على بعد عشرين ميلاً خارج "لوس أنجلوس"، يدخله لأجل ان يأكل، وهو لا يملك المال، ويحاول ان يخذل صاحب المطعم كونه لا يستطيع الدفع الا بعد ان تأتي سيارة "كاديلاك" قادمة من أجله، ولم تنطل الخدعة على اليوناني العجوز صاحب المطعم، فبعض عليه العمل في المطعم الذي يتطلب شاباً يساعده في خدمة زبائنه، يقوم الرجل الطيب بتوظيفه في محطة الوقود، ويرى "فرانك" في ذلك مساحة لان يراقب تلك العائلة ليحدد نقطة الضعف التي سوف يستغلها حتى يستولي على ما يمتلكه اليوناني، ولا يضيع وقتاً يتقرب من زوجته كورا؛ امرأة جذابة، تفتقر الى العاطفة، (تتبع أنها لا تزال تدفع من خطأ ارتكبته في شبابها، علاقتها بزوجها السكر مضطربة- الرواية)، ومأزومة جنسياً. ويجد فرصة مناسبة ليسيطو على قلب "كورا" زوجة صاحب نعمته. التي تعامل معها منذ المقابلة الأولى، وخذاعها من أجل ان يفوز بقلبيها، على الرغم من انها تبدو اليه (لم تكن ذات جمال صارخ باستثناء قوامها، لكن نظرتها واجمة، وشفتيها مزومتان بطريقة تدعو الى تقطيعهما). الراوي "فرانك" ينقل لنا الاحداث بمهارة كاتب قدير لم تقتصر لغته على اظهار العالم الحسي في جسد كل منهما. الرجل المحتال يجعل من حاجته الى جسدها جسراً يعبر به الى حيث نزواته المؤقتة، من أجل ان يشبع هذه الغزيرة التي تصل من اجل اطفالها، اما المرأة، فقد اوضحها الروائي انها حب حقيقي ينطلق من حالة حرمان من وجودها كأثني تريد ان تحقق ذاتها، وليست حاجة جنسية تطفئها. انها تحقق بها مصيرها من اجل ان تحيا حياتها التي حرمت منها، وتحقق احلامها مع رجل تعتقد انه يحبها، وهو في حقيقته يسايرها من اجل غايات أخرى تتوضخ عندما يروي عن نفسه ويكشف عن سيرة مليئة بالاحتيال، ويصل هذا الى اختلاف بين الرجل والمرأة ليحدث قرار الجريمة بحق الزوج، وابداع طريقة تبعد عنهما الشك، ويتوصل الى تلك الطريقة بفضل ذكائه، ولكن اليوناني العجوز فلتت من مخالب تلك الجريمة، دون ان يلقي تبعات ذلك الفعل على أحد. الرواية تحكي عن تفاصيل ذكية في الإشارات والدلالات. انها رواية متحركة تقود القارئ بطرق مقنعة ودون توقف الى أهدافها. يوم ظهرت هذه الرواية للكاتب "جيمس مولاهان كين" في طبعتها الأولى عام 1934م، أحدثت لغطاً كبيراً حولها، لما فيها من مواجهة سافرة بسبب المحتوى الذي رفضه المجتمع الأمريكي المحافظ في ثلاثينيات القرن الماضي بسبب العنف ايضاً. شخصية "فرانك" المتشرد والمجرم المعتاد، والذي لا يجيد اية مهنة سوى الاحتيال، والخذيع، يستغل المرأة الى اقصى مددات الاستغلال الى درجة يجعلها تشترك معه في جريمة قتل زوجها، يرويها فرانك من زنزانه في السجن بعد الحكم عليه بالإعدام. (كنت في اليومين التاليين مَيِّتاً من التعب، لكن اليوناني كان مزعجاً مني، فتدبرت أمري. كان غاضباً لأنني لم أصلح باب الزنبرك الذي يفصل بين المطبخ وقاعة الطعام. قالت له إن الباب ارتد إليها وضربها على فمها. كان لا بد أن تقول له شيئاً يفسر انتفاخ فمها بعد أن عضضتها. لذلك قال إن الذنب ذنبي لأنني لم أصلح الباب. شددت الزنبرك فأصبحت ذفعة الباب أضعف، وانحلّت المشكلة. لكن السبب الحقيقي وراء غضبه مني كان اللافتة. فقد أعجبته الفكرة إلى حدّ الخوف من أنني سأنسبها إلى نفسي- الرواية). وسرعان ما تستلم المرأة لعلاقة غرامية عميقة، وتتمادي في خيانة زوجها، ونفاق خادمه. ولم يكف الرجل الغريب بكل ذلك. بل دفع بها، للتفكير بالتخلص من الزوج، وربط حياتها معاً، وتبدأ محاولات العاشقان في التخلص من الزوج، ويعملان على التخطيط لإزاحته من حياتهما، ولكن المرة الأولى لم تنجح، (حيث يعود الزوج يهرج إلى الحياة بقوة أكبر بعد تعرضه لكسر في الجمجمة جعله يفقد جزءاً من ذاكرته - الرواية). وتنجح في المرة الثانية عندما يديران للضحية حادثة سيارة. ويقرران الزواج، تكتشف كورا أن "فرانك" على علاقة غرامية مع امرأة أخرى. لينتقل الى المرحلة الثانية من خطته، وهي التخلص من "كورا". ثم قُتل "كورا" في حادث سيارة هو كان يقودها- الرواية)، و"فرانك" الآن من سجين عنبر الإعدام، يكتب قصته هذه موضحاً أنه أدين خطأ بقتل "كورا". ويأمل أن تنشر قصته بعد إعدامه). للكاتب رواية أخرى لم ترجم الى العربية بعنوان "تعويض مزدوج"، لم تنل الشهرة كما نالتها رواية "ساعي البريد يطرق الباب مرتين".

عندما يشاكس الانسان التابوات الاسطورية

احتجاجاً على السفارة الأمريكية هناك. وتكرار الأمر كثيراً، إذ كان هذا المتحدم، يعود كل مرة ثانية في مينة جديدة. وخلال ذلك كشف (نركال) إله الجحيم يتذمر كثرة الموتى بسبب الحروب التي أطلقها (أراد) اله الوباء والحرب الذي تسبب في دفع عدد كبير من الموتى، لا طاقة للجحيم باستيعابه، كما أن أساليب التعذيب لم تعد كافية، مما يقتضي استعارة بعض الأساليب المتقدمة التي ابتكرها البشر. وقد وافق كبير الآلهة (أنو) لارسال من يثق به ليتقصى هذه الأساليب، وأجاب (نركال) في نبرة لا تخلو من السخرية أنه لم يعد يثق بأحد، لأن آخر مندوب لهم طلب اللجوء السياسي لدى البشر. وتنتهي القصة حيث يظل الرجل ينتقل من ارض الى أخرى ومن بلد الى آخر، حتى لم تعد هناك ثورة لم يقدها. في هذه القصة نجد عالمين عالم الآلهة (الأنوناكي) وهو عالم عرفاني ميثولوجي مقدس يحرم على البشر الدخول اليه، وعالم البشر المتمثل بالرجل الذي يرفض أن يموت، ويخرق التابوات العرفانية لمجمع الآلهة (الأنوناكي) لدرجة يعجز كبير الآلهة (أنو) وآلهة (الأنوناكي) في التخلص منه، وهو يؤشر انتصار البشر على

نشرت صفحتنا الثقافية بتاريخ 22 / 12 / 2022 قصة بعنوان "اسطورة سومرية: الذي لم يستطع ان يموت" للقاص والمترجمه بثينة الناصري، وقد التمسنا من الأستاذ الناقد فاضل ثامر تقديم قراءة نقدية للقصة، فوافانا بهذه القراءة المضيئة.

فاضل ثامر

الميت قد انجب ذرية كبيرة، أو اذا كان من سلالة غنية. والقصة تدور حول إنسان لم يستطع أن يموت، على الرغم من عدد المرات التي قتل، أو مات فيها، مما أثار إمتعاض كبير الآلهة الجالس على العرش (أنو) إله السماء السومرية الذي طلب من الحاجب تفسيراً لذلك، فأخبره أن رجلاً من البشر كان قد قاد ثورة في بلاده وهو يصر على المثل بين يديه، وأنه سيظل واقفاً حتى يسمح له بذلك. وغضب (أنو) لذلك مؤكداً أن أعضاء مجمع آلهة الانونكي فقط هم من يحق لهم الحضور بين يديه، لكنه اضطر أخيراً للموافقة. ولذا وبعد المثل بين يدي كبير الآلهة (أنو)، تقرر إرساله الى بلاد بعيدة، وفعلاً يرسل الى الهند الصينية، لكنه يعود ثانية بعد أن أحرق نفسه

نصوص الغريب والقادم



لنسر سوية كرفاق درب في الطريق الأمضى.

زهور

في كل أرض الله، لكل أمهات الشهداء، شهداء الثورات العادلة، ضحايا جور الأباطرة، ساحمل زهوري القانية، المبللة بالندى والأمانى، صادحا بنسج الشجعان.

رسائل

للمسرات الحزينات في ريف كيبف، ساحمل رسائل أمل، عساها تدفن أصابعهن المرتجفة، جمدتها نيران الحرب. دوران حين يدبر العالم عامه، سادير عقارب ساعتى، ماضياً في دروب البشر، بلا أبهة ودون تكلف. في مهب ريح القنوط، وسط عاصفة اليباس، ساوحد أبواي، ماضياً في حلمي حلم الحياة الجميل.

نجم خطاوي
في حديقة الدار
حدث هذا دون قصد
شجرة الرمان هزلت
بعد اليوم الأول
لرحيل الأم
.....
لا تلد بشرفة فندق
عند محطة قطار
سيوجع قلبك
أتين العربات
.....
في الرأس كثر الشيب
كم من العمر يلزمك
لنسيان تلك الصورة
وملامح امرأة غائبة
.....
لا جدوى للجزع
ولا لمراسيم الحزن
في برية الله
تفرقت دون خيار
غريبة خطواتنا
ثقيلة صارت كالرصاص
وعتباتنا موانئ ضباب
.....
تماما مثل طقوس روعي
الشمس في أعالي دجلة
مهيبة أنيقة عند الشروق
حزينة كثيرا عند المغيب
.....
المدينة توشحت بالعتمة
النجوم غارقة في الوهج
من نافذة شرفة صغيرة
يسارا عند ركن الشارع
يلوح بها ضوء شمعة
ويطل كالشبح رجل عاشق
.....
مثل طعم فتاحة حامض حلو
ساذوق رحيق الأثوي
ووسط نافورات الألق
سأغتسل بضيء شمك
عطرِك يوخزني

حان أو ان العناق

الموسيقى تدعونا

.....

أمنية عسيرة المنال

أن تطول يدي

محلقة في الأعالي

تلامس ريش حمامة

وأن تصير خطوتي

رشيقة كخفة ريشة

عابرة بحار الدنيا

.....

مع تقادم الزمن

وترهات العوامة

عند حدود مدينتي

وفي انتظار القادمين

تنافس لهب احتراق الآبار

مع شجر النخيل الباسقة

.....

في كل أرض وحين

البشر المعذبون

سيول دموعهم الخفية

أعظم ألف مرة

من تلك المسكوبة

.....

نصوص القادم

تحليق

في كل الأرجاء،

سوية مع إخوتي البشر،

البشر السائرون،

الحالمون بمصائر جديدة،

وبأوطان بلا مدافع ولا دخان.

سأمضي بالعزم،

بصرخات الحب والسلام

وفي كل الطرقات

سأنشر راياتي العتيبة،

منشداً اغاني الحرية.

.....

وطن

لصديقي البغدادي،

الحالم بوطن أبهى،

بعراق نقى بلا ضغائن،

سأمنح بسالتى،

.....

ساهموا في التبرع لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي من خلال

AsiaHawala 07742611408
Fast, Easy & Secure

Zain CASH 07814119461

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

وطن حر وشعب سعيد

تابعوا اخبار الحزب الشيوعي العراقي @iraqicp

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

معاً لبناء بيت الحزب.. بيت الشعب

دعماً للحملة الوطنية لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي، تبرع الرفاق والأصدقاء:

- الحاج حسن كشكول ٣٠٠ الف دينار.

- الرفيق صالح عبد الحسن الزهيري من واسط ١٠٠ ألف دينار

الشكر والتقدير للرفاق والأصدقاء على دعمهم واسنادهم حملة الحزب لبناء مقره المركزي في بغداد.

معاً حتى يكتمل بناء بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين.



صالح عبد الحسن الزهيري الحاج حسن كشكول

نقطة ضوء

قوات مكافحة الشعب!

طه رشيد

تداولت مواقع التواصل الاجتماعي في الاونة الاخيرة مقطع فيديو، سبق وإن عرض على قناة الفلوجة في برنامج " صباح أهلكنا " ، يبين بوضوح اعتداء قوات الشعب على تظاهرة سلمية للمتقاعدين! اصغروهم سناً تجاوز الستين عاماً، وهم في وضعهم الصحي لا يستطيعون ان يؤذوا جناح ذبابة! ولا يمتلكون غير اصواتهم المجروحة بالعود والعجز والحاجة بسبب مرتباتهم التقاعدية المتدنية، والتي لا تسد حاجة ولا تسقي رفقاً! هؤلاء "الشبية" الذين يذكروننا بابائنا وامهاتنا الذين قضوا جل حياتهم من اجل خدمة هذا الوطن وهذا الشعب ولم يمدوا يداً الى المال العام ولم يساندوا فاسداً والا لما خرجوا في صبيحة مبكرة للمطالبة بتحسين وضعهم المعاشي بصور عارية، وواجهتهم القوات المكلفة بفض الشغب بالهراوات!

لم يتذكر من استخدم تلك العصي ان له ابا او أما يمكن ان يكون بين صفوف هؤلاء؟! وكيف له ان يستخدم العنف امام وسائل الاعلام؟! وليس هذا فقط، بل انه تجرأ واعتدى على الاعلاميين انفسهم الذين كانوا يتابعون تلك التظاهرة في برنامج يبث على الهواء! هذا يعني بان من قام بالاعتداء اما انه بعيد عن المحاسبة او انه يمتلك الاوامر باستخدام القوة ضد المتظاهرين السلميين!

لقد ادان العالم اجمع استخدام العنف الذي مورس ضد المتظاهرين في تشرين 2019 وما تلاها، والتي ادت في النتيجة الى سقوط الحكومة انذاك، غير مسؤوف عليها!

واذا ما اضفنا لسجل حكومة السودان الجديدة ما حدث في تظاهرة الناصرية من سقوط شهداء وجرحى فاننا لا يسعنا الا القول بان السير على ذات المنهج سوف لن تكون نتائجه افضل مما سبق!

المتقاعدون المتظاهرون لم يطالبوا بسقوط الحكومة، ولم يطالبوا بفتح ملفات الفساد، ولم يطالبوا بكشف المستور في "الحج" الى قطر اثناء المباراة النهائية لكاس العالم من قبل رموز سلطات البلد، وهل كانت التذاكر مدفوعة من جيوبهم الخاصة او من اموال الدولة!؟

لم يطالب المتظاهرون اكثر من زيادة طفيفة بمرتباتهم "التعبانية" قبل اقرار موازنة العام القادم يا سادة! فهل يستحق هؤلاء ان يعاملوا بهذه الطريقة المدانة! ام يكفل الدستور حق التظاهر السلمي!؟

اي شغب مارسوه هؤلاء " الشبية "؟! بعد هذه الممارسات وغيرها هل نصل الى خلاصة: بانكم "كلكم" سواسية في التعامل مع شعبيكم! كلكم يعني كلكم يا قوات مكافحة الشغب!

في «ملتقى جيكور»

جلسة حول «واقع ومستقبل المياه في البصرة»



البصرة - ماجد قاسم

ضيّف «ملتقى جيكور» الثقافي في البصرة، أخيراً، الأكاديمي د. حسن خليل حسن، الذي تحدث في جلسة عنوانها «واقع ومستقبل المياه في البصرة».

حضر الجلسة التي عقدت على «قاعة الشهيد هندال» في مقر اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في البصرة جمع من المثقفين والأدباء والأكاديميين والمهتمين في الشأن المائي، فيما أدارها الكاتب باسم محمد حسين.

د. حسن، وهو من «مركز علوم البحار» في جامعة البصرة، استهل حديثه ملقياً الضوء على أزمة شح المياه في العراق من الناحيتين التاريخية والعلمية، مشيراً إلى أن هذه الأزمة أصبحت اليوم عالمية. وأوضح أن «مشكلة العراق هي أن الحكومات المتعاقبة لم تضع حلولاً لازمة شح المياه، رغم تشخيصها منذ زمن طويل، وأن ما جرى تقديمه من معالجات آني ومؤقتة، على العكس من دول الجوار (تركيا، إيران وسوريا)، التي قامت بإنشاء سدود ومشاريع لحزن المياه».

وتطرق الضيف إلى مشكلة خفض حصة العراق المائية من قبل تركيا، وقطع إيران بعض روافدها المرتبطة بالعراق. فيما تحدث عن موضوع هدر المياه، والذي يجري بالاستخدام السيء لها كالإفراط في الغسيل والتنظيف وغير ذلك من الأمور. وتحدث أيضاً عن مشكلة التجاوزات على الحصص المائية بين المحافظات، ومشكلة تجاوز بعض المواطنين على شبكة أنابيب الإسالة. ولفت د. حسن إلى أن هناك قلقاً شديداً على مستقبل البصرة المائي، خاصة بعد ارتفاع اللسان

صباح المندلاوي وكتابه الجديد في ضيافة شيوعي ديالى



صباح المندلاوي (اليمين) وصالح حميد

وكفنان مسرحي، تطرق الضيف إلى تجربته المسرحية مع الفنانين من رفاقه الأنصار ابان فترة الكفاح المسلح، وإلى المسرحيات التي قدموها وقتذاك على سفوح جبال كردستان، وكيف أن طائرات النظام الدكتاتوري كانت ترصددهم فتضربهم إلى الاختفاء وقطع تمريراتهم أو

بعقوبة - طريق الشعب

ضيّف اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في ديالى، أخيراً، الرفيق صباح المندلاوي في مناسبة صدور كتابه الجديد الموسوم «تعال معي إلى قنديل».

حضر الجلسة التي التأم على «قاعة الشهيد نجاح حمدوش» في مقر اللجنة المحلية بمدينة بعقوبة، جمع من الشيوعيين وأصدقائهم، فيما أدارها سكرتير اللجنة المحلية الرفيق صالح حميد رشيد، واستهلها متحدثاً عن سيرة الضيف وتجاربه النضالية في صفوف الأنصار الشيوعيين العراقيين بجبال كردستان. بعد ذلك، استعرض المندلاوي محتويات كتابه، الذي يسلط فيه الضوء على تجربته وتجربة رفاقه الأنصار، وبطولاتهم في كفاحهم المسلح ضد النظام الدكتاتوري المباد، مشيراً إلى الصعوبات الجمة التي واجهت الأنصار وهم يناضلون في سبيل وطنهم وشعبهم ومبادئ حزبهم السامية، مضمين بدمائهم الزكية ومتحملين شح المواد الغذائية.

بغداد على موعد مع أمسية للغناء الفصيح

ستشهد غناء قصائد فصحي بأصوات عراقية مبدعة، وعلى ألحان ملحنين لهم باع طويل في مجال التلحين.

مؤكداً أن «الأمسية ستحظى بحضور فني وشعبي كبير، ومشاركة عدد من الملحنين الرواد أمثال كريم هميم وجعفر الخفاف وعلي خفاف وسليم سام».

وعن المطربين الذين من المقرر أن يشاركوا في الأمسية، قال د. جاسم أن «بينهم أسماء كبيرة، مثل محمد الشيخ وقاسم إسماعيل، فضلاً عن أصوات نسائية ومواهب صاعدة ستكون بمثابة مفاجأة للجمهور».

مشيراً إلى أن «هذه الأمسية تحاول استعادة بريق التراث العراقي والفن الأصيل، وتقديم صورة مختلفة عن الصورة السائدة في الساحة الغنائية العراقية اليوم».



متابعة - طريق الشعب

أعلن وكيل وزارة الثقافة د. عماد جاسم، أن الاستعدادات تجري حالياً لإقامة أمسية غنائية-موسيقية يؤدي فيها مطربون أغنيات عربية فصحي.



شيوعيو المحمودية يفتتحون مقرهم الجديد

بغداد - طريق الشعب

افتتحت منظمة الحزب الشيوعي العراقي في قضاء المحمودية جنوبي بغداد، صباح أول أمس الجمعة، مقرها الجديد، بحضور سكرتير اللجنة المركزية للحزب الرفيق رائد فهمي، وجمع من الرفاق وأصدقائهم. وشهد حفل الافتتاح برنامجاً فنياً وثقافياً، تضمن معرضاً للرسم وآخر للصور الفوتوغرافية، فضلاً عن وصلات غنائية وقرارات شعرية. كما عرضت خلال الحفل 3 أفلام قصيرة من إنتاج «الورشة السينمائية» في المحمودية. وفي ختام الحفل، جرى توزيع شهادات تقدير على الفنانين المشاركين فيه.

بالشعر

استذكار الشاعر الراحل غني محسن



بغداد - طريق الشعب

احتضنت حديقة مقر الحزب الشيوعي العراقي في الكرادة، أخيراً، أمسية شعرية أقامها «منتدى غني محسن» للشعر الشعبي، في مناسبة صدور المجموعة الشعرية الكاملة للشاعر الراحل غني محسن. وشهدت الأمسية التي حضرها جمهور من محبي الشعر، قراءات شعرية ساهم فيها عدد من الشعراء الشباب، وأغنيات من كلمات الشاعر الفقيه أداها الفنان عمار منصور.

وفي الختام، وزعت نسخ من المجموعة الشعرية على الحاضرين.



«مكتبة الطفل العراقي» تحتفل بالأعياد

بغداد - مروة فاضل

احتفلت «مكتبة الطفل» التابعة إلى رابطة المرأة العراقية في مدينة الثورة (الصدر)، الأسبوع الماضي، بأعياد الميلاد ورأس السنة، وسط جمع من الأطفال المنتسبين إليها. وخلال الاحتفالية رقص الأطفال فرحين بالأعياد. ثم قامت إدارة المكتبة بتقطيع كعكة الميلاد وتوزيعها عليهم مع المرطبات وقطع الحلوى.

وفي الختام التقط الجميع صورة تذكارية وسط أمنيات بأن يكون العام الجديد عام خير وسلام وأمان.